

حُرُزُ الْمُسْلِمِينَ
مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

تأليف

أبي عبد الله
فيصل بن عميد بن قائد الحاشدي

دار الأمانة

للشريعة والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى

رقم الإيداع: ٢٠٠٢/١٠٢٢٤

دار الآثار للنشر والتوزيع

شارع البيطار - خلف الجامع الأزهر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

01001220837

d_alathar@hotmail.com

0225125184

tarek1-ttt@hotmail.com

@d_alathar

دار الآثار للنشر والتوزيع والطباعة - مصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إِنِ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا
مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَهَذِهِ جُمْلَةٌ صَالِحَةٌ، مِنْ وَرْدِ الْمُسْلِمِ الْيَوْمِيِّ،
اقتصرْتُ مِنْهَا عَلَى الْوَارِدِ فِي الْكِتَابِ وَصَحِيحِ السُّنَنِ،
وَطَرَحْتُ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْجُمَلِ وَالشُّوَارِدِ مَعَ الْإِشَارَةِ
إِلَى دَرَجَةِ الْحَدِيثِ، إِنْ كَانَ فِي غَيْرِ الصَّحِيحَيْنِ، وَذَكَرِ
مَصْدَرَهُ مِنْ كُتُبِ السُّنَنِ وَالرَّأْيِ لَهُ^(١).

(١) لقد ذكرت حُكْمَ الْأَبْيَانِي وَالْوَادِعِي - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - عَلَى

وَسَمَّيْتُهُ: «حِرْزُ الْمُسْلِمِ»؛ تَأْسِيًّا بِالْحَدِيثِ الَّذِي
أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ ^(١)، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، مِنْ حَدِيثِ
الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ
اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ: أَنْ يَعْمَلَ بِهَا
وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهَا».

وَدَكَرَ مِنْهَا: «وَأْمُرْكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ، فَإِنَّ مَثَلَ
ذَلِكَ ^(٢)، كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ الْعَدُوُّ فِي أَثَرِهِ سِرَاعًا؛ حَتَّى

الأحاديث الواردة في هذا الكتاب، ليحصل به طمأنينة نفوس
كثير من الناس؛ لما جعل الله لهذين الإمامين من القبول،
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

(١) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٠٣٥)، وقال الألباني في
«صحيح الترمذي» (٢٢٩٨): صحيح.

(٢) مثل الشيء بفتحيتين: صفته.

إِذَا أَتَى عَلَى حِصْنِ حَصِينٍ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، كَذَلِكَ الْعَبْدُ لَا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ.

وَالْحَدِيثُ الَّذِي فِي «الصَّحِيحِينَ»^(١)، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ^(٢)، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا^(٣) مِنَ الشَّيْطَانِ، يَوْمَهُ ذَلِكَ، حَتَّى يُمِيسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ

(١) رواه البخاري (٦٤٠٣)، ومسلم (٢٦٩١).

(٢) كانت له عدل عشر رقابٍ بالفتح والكسر: أي تساويها، يعني في ثواب عتقها.

(٣) حِرْزًا: أي حصنًا وعودًا.

بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْهُ». وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِهِ الْعُلْيَا؛ أَنْ يَجْعَلَهُ نَافِعًا مُبَارَكًا، وَلَوْجَهَهُ الْكَرِيمَ خَالِصًا، وَيَنْفَعَنِي بِهِ، وَوَالِدَيَّ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ. وَأَخْرَجْتُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وكتبه

أبو عبد الله

فيصل بن عبده قائد الحاشدي

فَضْلُ الدُّعَاءِ

قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾
 [غافر: ٦٠]، وَقَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
 فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦].
 عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الدُّعَاءُ
 هُوَ الْعِبَادَةُ»^(١)، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَيَّ اللَّهُ ﷻ مِنَ الدُّعَاءِ»^(٢).
 وَعَنْهُ أَيْضًا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا

(١) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤٧٩)، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (١٣١٢).

(٢) حسن: أخرجه ابن ماجه (٣٨٢٩)، وحسنه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٣٠٨٧).

مَنْ أَحَدٌ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ
 مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِيْتِمٍ، أَوْ قَطِيعَةٍ رَجِمَ»^(١).
 وَعَنْهُ أَيضًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ
 يَنْصُبُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ، يَسْأَلُهُ مَسْأَلَةً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، إِمَّا
 عَجَّلَهَا لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا دَخَرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مَا لَمْ
 يَعْجَلْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا عَجَلْتُهُ؟ قَالَ: «يَقُولُ:
 دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ، وَلَا أَرَاهُ يُسْتَجَابُ لِي»^(٢).

وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ، قَالَ: «مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى

(١) حسن: أخرجه الترمذي (٣٦٢١)، وحسنه الألباني في «صحيح الترمذي» (٢٦٩٢).

(٢) صحيح: أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١١)، وقال الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٥٤٨): صحيح بما قبله.

بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِيْنِهِمْ، أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا تَكْتَبُ، قَالَ: «اللَّهُ تَعَالَى أَكْثَرُ»^(١) .^(٢)

فَضْلُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ

قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٣٩﴾ لِيُؤْتِيَهُمُ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٢٩، ٣٠].
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ

(١) يعني: أكثر إحساناً مما تسألون.

(٢) حسن: أخرجه الترمذي (٣٨٢٦)، وقال الألباني في «صحيح

الترمذي» (٢٨٢٧): حسن صحيح.

بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بَعْشَرٌ أَمْثَالُهَا، لَا أَقُولُ: ﴿الْم﴾ حَرْفٌ؛
وَلَكِنْ: أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»^(١).

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّكُمْ يُجِبُّ أَنْ يَغْدُوَ^(٢) كُلَّ
يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ^(٣) - أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ - فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ
كَوْمَاوَيْنِ^(٤) فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطِيعَةٍ رَحِمَ؟» فَقُلْنَا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! نُجِبُّ ذَلِكَ. قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَيَّ
الْمَسْجِدِ، فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ

(١) صحيح: أخرجه الترمذي (٢٩١٠)، عن ابن مسعود،
وقال الألباني في «صحيح الترمذي» (١٨٠٤): صحيح.

(٢) يغدو: يذهب غدوة، والغدوة: ما بين صلاة العداة
وطُلُوعِ الشَّمْسِ.

(٣) بُطْحَانَ بالضم: موضع بالمدينة.

(٤) الناقة الكوماء بالفتح: العظيمة السنام.

لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثُ خَيْرٍ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعُ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَائِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»^(١).
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرَأُ وَالْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ»^(٢).

أَذْكَارُ الْأَسْتِيقَاضِ مِنَ النَّوْمِ

١- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ
 النُّشُورُ»^(٣) (٤).

٢- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَعَافَانِي

(١) رواه مسلم (٨٠٤)، عن أبي أمامة.

(٢) رواه مسلم (٨٠٣)، عن عقبة بن عامر.

(٣) النشور: الإحياء للبعث يوم القيامة.

(٤) رواه البخاري (٦٣١٢) عن حذيفة، ومسلم (٢٧١١) عن البراء.

في جسدي، وأذن لي بذكره»^(١).

٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلس، فمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ ﴿١٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا

(١) حسن: أخرجه الترمذي (٣٤٠١)، عن ابن عمر، قال الألباني

في صحيح الكلم الطيب (٣٤): حسن.

فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْآبَرَارِ
 ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا وَءَايَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخُونَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١١٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ
 عَمَلَ عَمِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا
 وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ
 التَّوَابِ ﴿١١٥﴾ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ
 ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١١٧﴾ لَكِنَّ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْآبَرَارِ
 ﴿١١٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ

إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٠﴾

[١٩٠-٢٠٠] (١)

مَا يَقُولُ مَنْ نَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا أَوْ نَعْلًا أَوْ نَحْوَهُ

٤- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ
خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا
صُنِعَ لَهُ» (٢)

(١) رواه البخاري (٤٥٦٩)، ومسلم (٧٦٣).

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (٤٠٢٠)، عن أبي سعيد، وقال
الألباني في «صحيح أبي داود» (٣٣٩٣): صحيح.

ما يقول إذا لبس ثوبه ونحوه

٥- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا (الثَّوبَ)، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ^(١) مَنِّي وَلَا قُوَّةَ»^(٢).

الدعاء لمن لبس ثوبا جديداً

٦- «تُبْلِي^(٣) وَيُحْلِفُ اللَّهُ تَعَالَى»^(٤).

٧- «أَبْلِي وَأَخْلِقِي» (مَرَّتَيْنِ)^(٥).

(١) حَوْلٌ: قُدْرَةٌ.

(٢) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٠٢٣)، عَنْ مَعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (٣٣٩٤): حَسَنٌ.

(٣) تُبْلِي: تُخَلِّقُ.

(٤) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٠٢٠)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ» (٣٣٩٣): صَحِيحٌ.

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٨٤٥)، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ.

مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

٨- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ^(١) بِكَ مِنَ الْخُبْثِ^(٢) وَالْخَبَائِثِ^(٣)».

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ

٩- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ: «عُفِّرَ أَنْتَ»^(٤).

(١) أَعُوذُ: أَسْتَجِيرُ وَأَعْتَصِمُ.

(٢) قَالَ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» (١/٢٤٣): الْخُبْثُ: جَمْعُ خَبِيثٍ وَالْخَبَائِثُ: جَمْعُ خَبِيثَةٍ، يَرِيدُ ذِكْرَانَ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثَهُمْ، وَهَذَا الذَّكَرُ مُسْتَحَبٌّ، سِوَاءِ كَانِ فِي الْبَنِيَانِ أَوْ فِي الْفُضَاءِ (الصَّحْرَاءِ).

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٤٢)، وَمُسْلِمٌ (٣٧٥) عَنْ أَنَسٍ.

(٤) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٧) عَنْ عَائِشَةَ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ ابْنِ مَاجَةَ (٧).

مَا يُقَالُ قَبْلَ الْوُضُوءِ

١٠- «بِسْمِ اللَّهِ» لحديث: «لَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»^(١).

مَا يُقَالُ بَعْدَ الْفَرَاعِ مِنَ الْوُضُوءِ

١١- «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»^(٢).

دَعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

١٢- «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(٣).

(١) حسن: أخرجه أبو داود (١٠١) عن أبي هريرة، وصححه

الألباني في «صحيح أبي داود» (٩٢).

(٢) رواه مسلم (٢٣٤)، عن عقبة بن عامر.

(٣) حسن: أخرجه أبو داود (٢٠٩٥)، عن أنس، وقال الألباني في

مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ

﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةً طَيِّبَةً﴾ [النور: ٦١].

١٣- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنْسٍ: «يَا بُنَيَّ، إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ أَهْلِكَ فَسَلِّمْ؛ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ»^(١).

١٤- «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَىٰ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَىٰ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَىٰ

«صحيح أبي داود» (٤٢٤٩): صحيح.

(١) (حسن يشواهده): أخرجه الترمذي (٢٦٩٨)، وقال الألباني في

المشكاة: حسنٌ بطرقه، وانظر: الكلم الطيب (٤٧): عن أنس

عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَيْتَ، وَالْعَشَاءَ»^(١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ لِلصَّلَاةِ

١٥- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ اعْطِنِي نُورًا»^(٢).

مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

١٦- «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(٣).

(١) رواه مسلم (٢٠١٨) عن جابر.

(٢) رواه البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٣٠٤) واللفظ له عن ابن عباس.

(٣) حسن: أخرجه أبو داود (٤٦٦)، عن عبد الله بن عمرو،

مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

١٧- «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَيَّ النَّبِيِّ ﷺ» ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»^(١).

أَذْكَارُ الْأَذَانِ

١٨- «إِذَا سَمِعْتُمُ النَّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَمَا يَقُولُ

وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٤١): صحيح، وحسنه شيخنا الوادعي في «الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (٨٠١).
 (١) أخرجه مسلم (٧١٣)، وأبو داود (٤٦٥)، وابن ماجه (٧٧٢) عن أبي حميد أو أبي أسيد.
 وما بين المعقوفين أخرجه أبو داود (١٢٦/١)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٥٢٨/١) وليس هو في مسلم.

المؤذن^(١)

(١) رواه البخاري (٦١١)، ومسلم (٣٨٣)، عن أبي سعيد الخدري.
تنبيه: من تمام السنة أن يقول السامع للنداء كما يقول المؤذن حتى في الحيعلتين (أي: في حيي على الصلاة، وحيي على الفلاح)، ويقول مثلهما، ثم يُحوقل (أي يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله) بعد كل حيلة عملاً بالأحاديث جميعاً، وهذا خير من إهمال بعضها، وفي هذا دعوة الإنسان نفسه بالإجابة بمثل ما يقول المؤذن ويترأ من حوله وقوته، انظر: تفصيل المسألة في «شرح فتح القدير» (١/٢٤٩-٢٥٠)، وإذا قال المؤذن في أذان الفجر: «الصلاة خير من النوم»، فقل: مثل قوله، وأما قول بعضهم: «صدقت وبررت» فهذه العبارة لا أصل لها، كما قال الحافظ ابن حجر. انظر: «التلخيص الحبير» (١/٢١١)، وإذا كان المستمع للنداء في صلاة، أو على الخلاء، أو الجماع - فلا يتابع المؤذن إلا بعد الفراغ مما هو عليه، ما لم يطل الفصل، وإلا بطل تدارك إجابة المؤذن،

١٩- «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا» (يَقُولُ ذَلِكَ عَقِبَ تَشَهُدِ الْمُؤَذِّنِ) ^(١).

وكما يجاب المؤذن السابق: «إذا سمعتم النداء، فقولوا مثلما يقول المؤذن يُثوب -أي: يقيم- بالصلاة، فقولوا كما يقول». رواه الإمام أحمد في مسنده عن معاذ بن أنس، وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» (٦١٤)، وأما قول: «أقامها الله وأدامها» عند سماع قول مقيم الصلاة: «قد قامت الصلاة»، فلا أصل له؛ لأن الحديث الوارد في ذلك ضعيف، ضعفه النووي، وابن حجر، وتخصيص عموم الحديثين السابقين بحديث ضعيف لا يجوز.

انظر: «التخليص الحبير» (٢١١/١)، وإرواء الغليل (٢٥٨، ٢٥٩)، وتمام المنة (ص ١٥٠).

(١) رواه مسلم (٣٨٦)، عن سعد بن أبي وقاص.

٢٠- يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ إِجَابَةِ الْمُؤَدِّنِ بِإِحْدَى الصِّيغِ الْوَارِدَةِ فِي ذَلِكَ (١).

٢١- ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ لِرَسُولِهِ ﷺ الْوَسِيلَةَ (٢) بِقَوْلِهِ: «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَّةَ، وَالصَّلَاةَ الْقَائِمَةَ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ (٣)، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ» (٤).

٢٢- يُكْثِرُ مِنَ الدَّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ؛ فَإِنَّهُ

(١) رواه مسلم (٣٨٤)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٢) الوسيلة: المنزلة عند الملِك، وهي الوصلة والقربة، وهي درجة النبي ﷺ في الجنة.

(٣) قال الحافظ في «الفتح» (١٢١/٢): (أي المرتبة الزائدة على سائر الخلائق، ويحتمل أن تكون منزلة أخرى أو تفسيراً للوسيلة).

(٤) رواه البخاري (٦١٤)، عن جابر بن عبد الله.

وقت يُرجى فيه قبول الدعاء لحديث: «قل كما يقولون^(١)، فإذا انتهيت، فسل تعط^(٢)».

دعاء افتتاح الصلاة

٢٣- «اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس^(٣)، اللهم اغسلني من خطاياي، بالثلج والماء والبرد^(٤)»^(٥).

(١) يعني: المؤذنين.

(٢) حسن: أخرجه أبو داود (٥٢٤) عن عبد الله بن عمرو، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٩٢): حسن صحيح.

(٣) الدنس بفتحين: الوسخ.

(٤) البرد بفتحين: الماء الجامد ينزل من السحاب قطعاً صغاراً، وتسمى حب الغمام، وحب المزن

(٥) رواه البخاري (٧٤٣) ومسلم (٥٩٨).

٢٤- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ»^(١)، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»^(٢).

٢٥- «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً»^(٣) وَأَصِيلًا»^(٤) [أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ، وَهَمْزِهِ»^(٥)،^(٦).

(١) جَدُّكَ بِالْفَتْحِ: عَظَمَتُكَ وَجَلَالُكَ.

(٢) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ (٧٠٢): صَحِيحٌ.

(٣) الْبُكْرَةُ بِالضَّمِّ: الْغُدْوَةُ.

(٤) الْأَصِيلُ: الْوَقْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ، وَجَمْعُهُ أُصْلٌ، وَأَصْلَانٌ، وَأَصَالٌ، وَأَصَائِلٌ.

(٥) فَسَّرَ النَّبِيُّ ﷺ نَفْخَ الشَّيْطَانِ بِالْكِبْرِ، وَنَفْثَهُ بِالشَّعْرِ (أَيِ: الْمَذْمُومِ)، وَهَمْزُهُ بِالْمُوتَةِ (أَيِ الْجُنُونِ)؛ لِأَنَّهَا تَحْصُلُ مِنْ نَخْبِهِ وَعَمَزِهِ.

(٦) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٠١)، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، وَفِيهِ قِصَّةٌ.

٢٦- «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ^(١) السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ حَنِيفًا^(٢)، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي،
وَنُسُكِي^(٣)، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا
عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي
جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ

ومابين المعقوفين أخرجه أحمد (٣/ ٥)، وأبو داود
(٧٧٥)، وحسنه الألباني في «صفة الصلاة» (٩٠).

(١) فَطَرَ: خَلَقَ وَأَبْدَعَ، وَيَأْتِيهِ (نَصَرَ).

(٢) الْحَنِيفُ: الصَّحِيحُ الْمَيْلُ إِلَى الْإِسْلَامِ، الثَّابِتُ عَلَيْهِ، وَالْجَمْعُ:
حُنَفَاءُ.

(٣) النَّسُكُ: الْعِبَادَةُ.

الأخلاق لا يهدي لأحسبها إلا أنت، واصرف عني
سبيها لا يصرف عني سبيها إلا أنت، لبيك^(١)
وسعديك^(٢)، والسخير كله بيدك، والشر ليس
إليك^(٣)، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك

(١) لبيك: أي أنا مقيم على طاعتك إقامة بعد إقامة، من ألب
بالمكان: إذا أقام فيه.

(٢) سعديك: أي: ساعدة لأمرك بعد مساعدة، ومتابعة لدينك
الذي ارتضيته بعد متابعة.

(٣) والشر ليس إليك: أي: لا يُنسب الشر إلى الله تعالى؛ لأنه ليس
في فعله تعالى شرٌّ، بل أفعاله تعالى كلها خير، لأنها دائرة بين
العدل والفضل والحكمة، وهو كله خير لا شر فيه.

والشر إنما صار شرًّا لانقطاع نسبته وإضافته إليه سبحانه.

قال ابن القيم رحمه الله: (هو سبحانه خالق الخير والشر، فالشر في

بعض مخلوقاته، لا في خلقه وفعله، ولهذا تنزه سبحانه عن الظلم
الذي حقيقته وضع الشيء في غير محله، فلا يضع الأشياء إلا في

وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» (١).

دُعَاءُ الرُّكُوعِ

٢٧- «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)، وَكَانَ أحيانًا يُكْرَرُهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ (٢).

مواضعها اللاتمة بها، وذلك خير كله، والشر: وضع الشيء في غير محله، فإذا وضع في محله لم يكن شرًا، فعلم أن الشر ليس إليه... (قال) فإن قلت: فلم حلقه وهو شرٌّ؟ قلت: خلقه له وفعله خير لا شرٌّ؛ فالخلق والفعل قائمٌ به سبحانه، والشرُّ يستحيل قيامه واتصافه به، وما كان في المخلوق من شرٍّ؛ فلعدم إضافته ونسبته إليه، والفعل والخلق يُضاف إليه؛ فكان خيرًا؛ ولهذا البحث تتمّة في كتابه: «شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والتعليل» (ص ١٧٨-٢٠٦) من أراد فليرجع إليه.

(١) رواه مسلم (٧٧١) من حديث علي بن أبي طالب.

(٢) رواه مسلم (٧٧٢) عن حديفة.

٢٨- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»^(١).

٢٩- «سُبُّوحٌ»^(٢)، قُدُّوسٌ^(٣)، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالرُّوْحِ»^(٤)،^(٥).

٣٠- «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي،

(١) رواه البخاري (٧٩٤)، ومسلم (٤٨٤)، عن عائشة.

(٢) سُبُّوحٌ: من صفات الله تعالى؛ لأنه يُسَبَّحُ، أي: الذي تنزه عن كل سوء.

(٣) قُدُّوسٌ: من أسماء الله تعالى؛ لأنه يُقَدَّسُ، أي: الطاهر المنزه عن النقائص، وقيل: المُبارك.

(٤) الرُّوحُ بالضم: جبريل عليه السلام.

(٥) رواه مسلم (٤٨٧) عن عائشة.

وَعَصِيٍّ^(١).

٣١- «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ^(٢)، وَالْمَلَكُوتِ^(٣)،

وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ^(٤)».

٣٢- «أَلَا وَإِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا، أَوْ

سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ﷻ، وَأَمَّا

السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَقَمِّنْ^(٥) أَنْ يُسْتَجَابَ

لَكُمْ^(٦)».

(١) رواه مسلم (٧٧١) عن علي.

(٢) الجَبْرُوت: مُبالغة من الجبر، وهو القهر.

(٣) الملكوت: مُبالغة من الملك، وهو التصرف والعزُّ والسلطان.

(٤) حسن: أخرجه أبو داود (٨٧٣)، عن عوف بن مالك، وقال

الألباني في صحيح أبي داود (٧٧٦) صحيح.

(٥) فقمن: أي خليقٌ وجدير.

(٦) رواه مسلم (٤٧٩)، عن ابن عباس.

دُعَاءُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

٣٣- «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»^(١). حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا اسْتَوَى قَائِمًا قَالَ:

٣٤- «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ^(٢) وَالْمَجْدِ^(٣)، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُنَّا لَكَ عَبْدًا، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ^(٤)

(١) رواه البخاري (٧٩٥)، ومسلم (٣٩٢) عن أبي هريرة.

(٢) الثناء: الوصف الجميل.

(٣) المجد: العظمة والسؤدد ونهاية الشرف.

(٤) الجد: الحظ والعظمة والسلطان، أي: لا ينفذ ذا الحظ في

الدنيا: بالمال، والوكد، والعظمة والسلطان منك حظه، أي: لا يُنجيه حظه منك، وإنما ينفعه ويُنجيه بعد رحمتك

مِنْكَ الْجَدُّ»^(١).

٣٥- «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ»^(٢).

دُعَاءُ السُّجُودِ

٣٦- «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)، وَكَانَ أحيانًا يُكْرَرُهَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ^(٣).

٣٧- «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»^(٤).

٣٨- «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ

الإيمانُ وصالحُ العمل.

(١) رواه مسلم (٤٧٨) عن ابن عباس.

(٢) رواه البخاري (٧٩٩)، عن رفاعة بن رافع.

(٣) رواه مسلم (٧٧٢) عن حُدَيْفَةَ.

(٤) البخاري (٧٩٤)، ومسلم (٤٨٤)، عن عائشة، وتقدم برقم

(٣١).

أَسَلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ»^(١).

٣٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ»^(٢)،
وَبِمَعَاذِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي
ثَنَاءَ عَالِيكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»^(٣).

٤٠- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ: دِقَّةً وَجِلَّةً»^(٤)، وَأَوْلَاهُ
وَأَخْرَهُ، وَعَالِيَّتَهُ وَسِرَّهُ»^(٥).

٤١- الاجتهادُ في الدعاء لحديث: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ

(١) مسلم (٧٧١) عن علي.

(٢) سَخَطُكَ: غَضَبُكَ.

(٣) مسلم (٤٨٦) عن عائشة.

(٤) دِقَّةٌ وَجِلَّةٌ: أَي: صَغِيرَةٌ وَكَبِيرَةٌ.

(٥) مسلم (٤٨٣)، عن أبي هريرة.

الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ»^(١).

٤٢- «سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»^(٢).

٤٣- «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَائِكَةِ،
وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ»^(٣).

٤٤- «سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٤).

الدُّعَاءُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

٤٥- «رَبِّ اغْفِرْ لِي رَبِّ اغْفِرْ لِي»^(٥).

(١) مسلم (٤٨٢)، عن أبي هريرة.

(٢) تقدم برقم (٣١).

(٣) تقدم رقم (٣٣).

(٤) رواه مسلم (٤٨٥) عن عائشة.

(٥) حسن: أخرجه ابن ماجه (٨٩٧)، عن حذيفة، وقال الألباني

في صحيح ابن ماجه (٧٣١): صحيح.

٤٦- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاَرْحَمْنِي، وَاهْدِنِي،
وَاجْبُرْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»^(١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ سُجُودِ التَّلَاوَةِ

٤٧- «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ
وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»^(٢).

٤٨- «اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَصَعْ عَنِّي
بِهَا وَزْرًا، واجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا
تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ»^(٣).

(١) حسن: أخرجه أبو داود (٨٥٠) عن ابن عباس، قال الألباني
في «صحيح أبي داود» (٧٥٦): حسن.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤١٤) عن عائشة، وقال الألباني
في «صحيح أبي داود»: (١٢٥٥): صحيح.

(٣) حسن: أخرجه الترمذي (٥٨٤)، عن ابن عباس، وقيل

مَا يَقُولُ فِي التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ

٤٩- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ^(١)، وَالصَّلَوَاتُ ^(٢) وَالطَّيِّبَاتُ ^(٣) السَّلَامُ ^(٤) عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

الألباني في صحيح ابن ماجه (١٠٥٣): صحيح.
 (١) التحيات لله: أي الألفاظ الدالة على الملك والبقاء هي لله تعالى.
 (٢) الصلوات: أي: الأدعية التي يُراد بها تعظيم الله هو مستحقها لا تليق بأحد سواه..
 (٣) الطيبات: أي ما طاب من الكلام، وحسن أن يثنى به على الله، دون ما لا يليق بصفاته، مما كان الملوك يحيون به.
 (٤) السلام عليك: معناه التعويد بالله والتحسين به، فإن السلام اسم له سبحانه تقديره: الله عليك حفيظ وكفيل، كما يُقال: الله معك، أي بالحفظ والمعونة واللطف.

وَبِرَّكَاتِهِ^(١)، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ^(٢).

مَا يَقُولُ فِي التَّشْهَدِ الْأَخِيرِ

٥٠- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ،
فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ،
وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٣).

(١) و**بركاته**: هو اسم لكل خير فائض منه تعالى على الدوام.

(٢) رواه البخاري (٨٣١)، ومسلم (٤٠٢).

(٣) رواه البخاري (٣٣٧٠)، ومسلم (٤٠٦).

الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ قَبْلَ السَّلَامِ

٥١- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُمُ التَّشَهُّدَ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَيَدْعُو» ^(١).

٥٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» ^(٢).

٥٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ

(١) رواه البخاري (٨٣٥)، ومسلم (٤٠٢).

(٢) رواه البخاري (١٣٣٧)، ومسلم (٥٥٨) - واللفظ له - عن أبي هريرة.

السَّخِيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّمَاتِ^(١)
وَالْمَغْرَمِ^(٢)»^(٣).

٥٤- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٤).
٥٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ،
وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»^(٥).

(١) المأتم: هو الأمر الذي يأثم به الإنسان، وهو الإثم نفسه.

(٢) المغرم: الدين.

(٣) رواه البخاري (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٩)، عن عائشة.

(٤) رواه مسلم (٧٧١) عن علي.

(٥) رواه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥)، عن أبي بكر.

دُعَاءُ مَنْ نَزَلَ بِهِ وَسْوَسَةٌ فِي صَلَاتِهِ وَقِرَائَتِهِ

٥٦- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي، يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ ﷺ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ، يُتَعَلَّقُ لَهُ: خَنْزَبٌ، فَإِذَا أَنْتَ حَسَسْتَهُ، فَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتَّقِلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا». فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي ^(١).

الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٥٧- «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (ثَلَاثَ مَرَاتٍ)، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، بَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» ^(٢).

٥٨- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ

(١) رواه مسلم (٢٢٠٣).

(٢) رواه مسلم (٥٩١) عن ثوبان.

الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
الْجَدُّ»^(١).

٥٩- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ
الْفَضْلُ»^(٢) وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»^(٣).

٦٠- «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ

(١) رواه البخاري (٨٤٤)، ومسلم (٥٩٣) عن المغيرة بن
شعبة.

(٢) الفضل: الكمال المطلق.

(٣) رواه مسلم (٥٩٤) عن عبد الله بن الزبير.

عِبَادَتِكَ» (١).

٦١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا» (٢)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» (٣).

٦٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامُ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

(١) صحيح: أخرجه أبو داود (١٥٢٢)، عن معاذ وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٣٤٧): صحيح، وصححه شيخنا الوادعي في «الجامع الصحيح» (٩٩٩).

(٢) فتنة الدنيا: يعني: فتنة الدجال.

(٣) رواه البخاري (٢٨٢٢)، عن سعد بن أبي وقاص.

الْمَلِكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَ لَهُ
خَطَايَاهُ^(١)، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ^(٢)»^(٣).

٦٣- «وَيَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَقِبَ كُلِّ صَلَاةٍ»^(٤).

٦٤- «وَيَقْرَأُ الْمُعْوِذَاتِ^(٥) دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ»^(٦).

(١) خَطَايَاهُ: يعني: الصغائر.

(٢) زَيْدِ الْبَحْرِ: رغوته، والعبارة كناية عن الكثرة.

(٣) رواه مسلم (٥٩٧) عن أبي هريرة.

(٤) حسن: أخرجه النسائي في الكبرى (٩٩٢٨)، عن أبي أمامة،

وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٢٨٢٢): صحيح.

(٥) وهي: الإخلاص، والفلق، والناس، ويُستحبُّ تكرارُ هذه

السُّور الثلاثُ ثلاثَ مرَّاتٍ بعد صلاة العَدَاةِ والمغرب.

(٦) صحيح: أخرجه أبو داود (١٥٢٣)، عن عقبة بن عامر،

وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٣٤٨): صحيح.

التَّسْبِيحُ بِالْأَنَامِلِ هُوَ السَّنَةُ

٦٥- عَنْ حُمَيْصَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ بَسِيرَةَ، أَخْبَرَتْهَا،
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّقْدِيسِ،
وَالتَّهْلِيلِ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ،
مُسْتَنْطَقَاتٌ» (١).

عَقْدُ التَّسْبِيحِ بِالْيَمِينِ

٦٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، قَالَ: «رَأَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَمِينِهِ» (٢) (٣).

(١) حسن: أخرجه أبو داود (١٥٠١)، وقال الألباني في «صحيح
أبي داود» (١٣٢٩): حسن.

(٢) قال الألباني: فالتسبيح باليدين معاً خلاف السنة، والعجبُ
مِنْ أَنَسٍ يَأْكُلُونَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى فَقَطْ، وَيُسَبِّحُونَ بِهِمَا!! «حاشية
صحيح الكلم الطيب» (ص ٦٧).

(٣) صحيح: أخرجه أبو داود (١٥٠٢)، وقال الألباني في

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ (١)

٦٧- قِرَاءَةٌ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمَعْوَدَتَيْنِ
حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ تَكْفِيكَ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ (٢).

٦٨- «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا،
وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ».

«صحيح أبي داود» (١٣٣٠): صحيح.

(١) وقتُ أذكار الصبح من بعد صلاة الفجر إلى طلوع
الشمس، وأذكار المساء من بعد طلوع العصر إلى المغرب،
وقيل: يمتد وقتها من المغرب إلى ثلث الليل، أو نصفه.

(٢) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٨٢) عن عبد الله بن حبيب،
وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢٤١): حسن.

وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»^(١).

٦٩- «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَ[عَلَى]»^(٢) كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَ[عَلَى]»^(٣) دِينَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَ[عَلَى]»^(٤)

(١) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٦٨) وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢٣٦): صحيح.

وقال ابن القيم في شرحه لسنن أبي داود: «لأن الصباح والانتباه من النوم بمنزلة النشور (وهو الحياة بعد الموت)، والمساء والصيرورة إلى النوم بمنزلة الموت والمصير إلى الله» مختصر سنن أبي داود للمنذري (ص ٣٣٠).

(٢) زيادة من رواية أخرى.

(٣) زيادة من رواية أخرى.

(٤) زيادة من رواية أخرى.

مِلَّةَ آيِنَا اِبْرَاهِيْمَ، حَنِيفًا [مُسْلِمًا] ^(١) وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِيْنَ ^(٢).

٧٠- «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِيَّ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا
بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكَيْسِ، رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ». وَإِذَا

(١) زيادة من رواية أخرى.

(٢) صحيح: أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤٣٤)، عن الخزاعي
عن أبيه، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على «المسند»: إسناده
صحيح.

أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ»^(١).
٧١- «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ^(٢)، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ^(٣) مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ^(٤) لَكَ بِذُنُوبِي فَاعْفُرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»^(٥).
٧٢- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ^(٦) مِنْ شَرِّ

(١) رواه مسلم (٢٧٢٣) عن عبد الله بن مسعود.

(٢) تقول المرأة: «وأنا أمتك» في هذا الموضع.

(٣) أي: ما عاهدتك عليه ووعدتكَ من الإيمان بك، وإخلاص الطاعة لك.

(٤) أبوء: أقر وأعترف.

(٥) رواه البخاري (٦٣٢٣)، عن شدَّاد بن أوس.

(٦) أي: أتحصن بأقضية الله المنزهة عن نقص.

مَا خَلَقَ» (١).

٧٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَمُوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ،
وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَأَمِنْ
رَوْعَاتِي» (٢)، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي،
وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ
بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» (٣) (٤).

٧٤- «اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرِ السَّمَوَاتِ

(١) صحيح: أخرجه أحمد (٢/٢٩٠)، والنسائي في عمل اليوم
والليلة (٥٩٠)، وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٦٤٢٧):
صحيح.

(٢) الرَّوْعَةُ: الفزعة والخوف.

(٣) قال وكيع بن الجراح أحد رواة الحديث: يعني الخسف.

(٤) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٧٤) عن ابن عمر، وقال الألباني
في «صحيح أبي داود» (٤٢٣٩): صحيح.

وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ^(١)، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشُرَكَهِ^(٢)»^(٣).

٧٥- «بِاسْمِ اللَّهِ^(٤) الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)^(٥).

(١) ملكه: أي مالكه.

(٢) شركه: أي: ما يدعو إليه ويؤسوس به، من الإشراف بالله ﷻ في ربوبيته، أو عبادته، أو في صفاته ويُروى: (وشركه) أي: حِبَائِلُهُ ومصايدِهِ واحِدَهَا شركة.

(٣) صحيح: أخرجه أبو داود (٥٠٦٧)، عن أبي هريرة، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢٣٥): صحيح.

(٤) أي: أُنحِصن بِاسْمِ اللَّهِ العزیز العليم.

(٥) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٨٨)، عن عثمان، وقال الألباني في

٧٦- «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ: عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»^(١) (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ)^(٢).

٧٧- «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» (مِائَةَ مَرَّةٍ)^(٣).

٧٨- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

صحیح أبو داود (٤٢٤٤): صحیح، وصححه شیخنا الوادعی فی الصحیح المسند (٩١٠).
(١) أي: مثل عدد كلامه، قال ابن الأثير: (وهو صفة، وصفاته لا تنحصر؛ فذكر العدد هنا مجازاً، بمعنى المبالغة في الكثرة).
وقد جاء في حاشية ابن عابدين كراهية الصلاة الكمالية: (وعدد كمال الله)؛ لأنها توهم حصر كماله تعالى.
(٢) رواه مسلم (٢٧٢٦) عن جویریة بنت الحارث.
(٣) رواه مسلم (٢٦٩٣)، عن أبي هريرة.

الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (مِائَةٌ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ) ^(١).

أَذْكَارُ النَّوْمِ

٧٩- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ، جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ ^(٢) فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(٣).

٨٠- «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ:

(١) رواه البخاري (٣٢٩٣)، ومسلم (٢٦٩١)، عن أبي هريرة.

(٢) قال أهل اللغة: النفث: نفخ لطيْف بلا ريق «الأذكار»، للنووي

(ص ١٤١).

(٣) رواه البخاري (٥٠٤٧)، عن عائشة.

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حَتَّى تَحْتَمِهَا، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ^(١).

٨١- «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ^(٢)»^(٣). ﴿ءَا مَن الرُّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ- وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ- وَكُتُبِهِ- وَرُسُلِهِ- لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ- وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ ... الآيتان [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦].

(١) رواه البخاري (٢٣١١)، معلقاً بصيغة الجزم، وقد وصله النسائي وغيره عن أبي هريرة.

(٢) قال النووي في «الأذكار» (ص ٨٣): (اختلف العلماء في معنى «كفتاه»، فقيل: من الآفات في ليلته، وقيل: كفتاه من قيام ليلته، قلت: ويجوز أن يراد الأمران).

(٣) رواه البخاري (٥٠٤٠)، ومسلم (٨٠٨) عن أبي مسعود.

٨٢- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا،
وَأَوَانَا؛ فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي»^(١).

٨٣- «اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ»^(٢).

٨٤- «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ
مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا
فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»^(٣)^(٤).

(١) رواه مسلم (٢٧١٥)، عن أنس.

(٢) تقدم برقم (٧٥).

(٣) فيه إطنابٌ بذكر العام بعد الخاص، أي: أسألك العافية في اليقظة
والمنام، وفي الحياة الدنيا من البليات والأسقام، وما يُوجب
العذاب، وفي الآخرة من حلول غضبك ودخول النيران.

(٤) رواه مسلم (٢٧١٢)، عن ابن عمر.

٨٥- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ
 وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ.
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ
 فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ،
 وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ،
 وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»^(١).

٨٦- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ، وَضَعَ يَدَهُ
 الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي

(١) رواه مسلم (٢٧١٣)، عن أبي هريرة.

عَدَابَتِكَ يَوْمَ تَبْعُثُ عِبَادَكَ»^(١).

٨٧- وَقَالَ ﷺ لِعَلِيِّ، وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِذَا أُوْتِمْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، أَوْ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ»^(٢).

٨٨- «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا»^(٣).

- (١) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٤٥)، عن حفصة بنت عمر، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢١٨): صحيح.
وجاء بنحوه عن حذيفة أخرجه الترمذي (٣٣٩٨)، وصححه شيخنا الوادعي في «الجامع الصحيح» (٥٨١).
- (٢) أخرجه البخاري (٣١١٣)، ومسلم (٢٧٢٧)، عن علي بن أبي طالب.
- (٣) رواه البخاري (٦٣١٤)، عن حذيفة، وروى مسلم (٢٧١١)، عن البراء نحوه.

٨٩- «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ^(١)، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيَسِّمِ اللَّهَ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْاَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي^(٢)، فَاعْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا^(٣) فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»^(٤).

٩٠- «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ

(١) داخلَةُ الإِزَارِ: طرفه الذي يلي الجسد، ويلى الجانب الأيمن.

(٢) أَمْسَكَتْ نَفْسِي: قبضت روعي.

(٣) أَرْسَلْتَهَا: أبقيتها في الدنيا على قيد الحياة.

(٤) رواه البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤) واللفظ له، عن

أبي هريرة.

لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّكَ الْاَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ
 اِنِّي اَسْلَمْتُ وَجْهِي اِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ اَمْرِي اِلَيْكَ،
 وَالْجَاثُ ظَهْرِي اِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً اِلَيْكَ، لَا مَلْجَا،
 وَلَا مَنجَا مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ، اَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي اَنْزَلْتَ،
 وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي اَرْسَلْتَ، وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ اٰخِرِ كَلَامِكَ، فَاِنْ
 مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مِتَّ وَانْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ (١) (٢).

دُعَاءُ عِنْدَ الْفَرْعِ مِنَ النَّوْمِ

٩١- «اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، مِنْ غَضَبِهِ
 وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (٣)، وَأَنْ

(١) الفطرة: الإسلام.

(٢) رواه البخاري (٦٣١١)، ومسلم (٢٧١٠) واللفظ له، عن
 البراء.

(٣) همزات الشياطين: خطراته التي يخطر بها بقلب الإنسان.

يَحْضُرُونَ»^(١).

مَا يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَجِبُ أَوْ يَكْرَهُ

٩٢- «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، وَالرُّؤْيَا السَّوَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فِكْرَةٍ مِنْهَا شَيْئًا، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، لَا تَضُرَّهُ، وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا، فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً، فَلْيُنَشِّرْ وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ»^(٢).

٩٣- «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا،

(١) حسن: أخرجه أبو داود (٣٨٩٣)، عن عبد الله بن عمرو،

وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٣٢٩٤): حسن.

(٢) رواه مسلم (٢٢٦٢)، عن أبي قتادة.

وَلِيَتَحَوَّلَ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(١).

٩٤- «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ، لَمْ تَكْذُبْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبًا، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبْوَةِ، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ: فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ الْمَرْءَ نَفْسَهُ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ»^(٢).

مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ فِي اللَّيْلِ وَأَرَادَ النَّوْمَ بَعْدَهُ

٩٥- «مَنْ تَعَارَّ^(٣) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(١) رواه مسلم (٢٢٦٢)، عن جابر.

(٢) رواه البخاري (٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣) واللفظ له، عن أبي هريرة.

(٣) تعارَّ: أي استيقظ.

وَحَدَّهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ:
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى
قَبِلَتْ صَلَاتُهُ»^(١).

الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ

٩٦- «يُنزِلُ رَبُّنَا -تَبَارَكَ وَتَعَالَى-، كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى
السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ:
مَنْ يَدْعُونِي، فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ
يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»^(٢).

(١) رواه البخاري (١١٥٤)، عن عبادة بن الصامت.

(٢) رواه البخاري (١١٤٥)، ومسلم (٧٥٠) عن أبي هريرة.

الدُّعَاءُ فِي جَمِيعِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ رَجَاءً أَنْ يَصَادَفَ سَاعَةً الْإِجَابَةِ

٩٧- «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُؤَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ،
يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ،
وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ»^(١).

دُعَاءُ افْتِتَاحِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

٩٨- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ،
فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ،
أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ،
اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي

(١) رواه مسلم (٧٥٧)، عن جابر.

مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»^(١).

٩٩- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ،
وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْحَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ،
وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ آتَيْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ
حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ،
وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٧٧٠)، عن عائشة.

(٢) البخاري (١١٢٠)، ومسلم (٧٦٩)، عن ابن عباس.

دُعَاءُ قُنُوتِ الْوَيْلِ

١٠٠- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»^(١).

مَا يَقُولُ آخِرَ الْوَيْلِ

١٠١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي

(١) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤٢٥)، عن الحسن بن علي وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٢٦٣): صحيح وصححه شيخنا الوادعي في «الجامع الصحيح» (٢٥).

تَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»^(١).

مَا يَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الْوُتْرِ

١٠٢- «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

يرفع بِهَا صَوْتَهُ^(٢).

مَا يَفْعَلُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ فِجْرِ الْجُمُعَةِ

١٠٣- «يَقْرَأُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِ:

﴿التَّوْحِيدِ﴾ السَّجْدَةَ، وَبَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِ:

(١) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤٢٥)، عن علي، وقال الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١٢٦٥): صحيح، وصححه شيخنا الوادعي.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤٣٠)، عن أبي بن كعب، قال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٢٦٧): صحيح، وصححه شيخنا الوادعي في الصحيح المسند (٨٩٣).

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ ^(١) [الإنسان] ^(٢).

يَكْثُرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٠٤- «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» ^(٣).

قِرَاءَةُ سُورَةِ الْكَهْفِ

١٠٥- «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ» ^(٤).

-
- (١) السنة أن يقرأهما بكاملهما، لا أن يقتصر على بعضهما.
 (٢) رواه البخاري (٨٩١)، ومسلم (٨٨٠)، عن أبي هريرة.
 (٣) صحيح: رواه أبو داود (١٠٤٧)، عن أوس بن أوس، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٩٢٨): صحيح.
 (٤) صحيح: رواه البيهقي (٢٤٩/٣)، عن أبي سعيد، وقيل

ما يقرأ في صلاة الجمعة

١٠٦- «يُقرأ في الصَّلَاةِ - أحياناً-، بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ، فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، وَبِسُورَةِ الْمُنافِقُونَ فِي الثَّانِيَةِ»^(١).

١٠٧- «يُقرأ أحياناً أُخْرَى بِسُورَةِ الْأَعْلَى فِي الْأُولَى، وَبِسُورَةِ الْغَاشِيَةِ فِي الثَّانِيَةِ، وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، يُقرأُ بِهِمَا أَيضاً فِي الصَّلَاتَيْنِ»^(٢).

كثرة الدعاء في يوم الجمعة

١٠٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ذَكَرَ يَوْمَ

الألباني في «صحيح الجامع» (٦٤٧٠): صحيح.

(١) رواه مسلم (٨٧٧)، عن أبي هريرة.

(٢) رواه مسلم (٨٧٨)، عن النعمان بن بشير.

الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا^(١).

في أي ساعة تكون الإجابة

١٠٩- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْتِمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ»^(٢).

فضائل الصلاة على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* صلاةٌ بصلوات:

١١٠- «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ»

(١) رواه البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢).

(٢) صحيح: أخرج أبو داود (١٠٤٨)، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٩٢٦): صحيح.

عَشْرًا»^(١).

*** رفع للدرجات، وخط للسيئات:**

١١١- «أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا طَيِّبَ النَّفْسِ يُرَى فِي وَجْهِهِ الْبَشْرُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ، يُرَى فِي وَجْهِكَ الْبَشْرُ، قَالَ: «أَجَلٌ، أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي ﷻ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا»^(٢).

*** كفاية الهموم ومغفرة الذنوب:**

١١٢- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ، قَامَ فَقَالَ:

(١) رواه مسلم (٤٠٨)، عن أبي هريرة.

(٢) صحيح: أخرج أحمد (١٦٤٦٦)، عن أبي طلحة الأنصاري،

وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٥٧): صحيح.

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ^(١)، تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ^(٢)، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ»، قَالَ أَبِي: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي^(٣)؟ فَقَالَ: «مَا شِئْتَ». قَالَ: قُلْتُ: الرَّبِيعَ، قَالَ: «مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: النِّصْفَ، قَالَ: «مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: قُلْتُ:

(١) **الراجفة**: الصيحة العظيمة التي فيها تردد واضطراب، وهي النفخة الأولى التي يموت بها جميع الخلائق.
 (٢) **الرادفة**: النفخة الثانية التي تكون عند البعث، سُميت رادفة؛ لأنها ردفَت (أي: تبعت) النفخة الأولى.
 (٣) **صلاتي**: قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/٥٠١): (معناه: أكثر الدعاء، فكم أجعل لك من دعائي صلاة عليك؟).

فَالثَّلَاثِينَ، قَالَ: «مَا سِئْتِ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»،
قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا قَالَ: «إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ،
وَيُعْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ»^(١).

كيفية الصلاة على رسول الله ﷺ

١١٣- «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ
مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٢).

(١) حسن: أخرج الترمذي (٢٤٥٧)، عن أبي بن كعب، وقال
الألباني في «الصحيحة» (٩٥٤): حسن صحيح.
(٢) تقدم.

بعض مواطن الصلاة على النبي ﷺ

* عند ذكره:

١١٤- «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ

عَلَيْهِ»^(١).

١١٥- «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ^(٢)، ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ

يُصَلِّ عَلَيْهِ»^(٣).

(١) حسن: أخرجه الترمذي (٣٥٤٦) عن علي، وقال الألباني في

صحيح الترمذي (٢٨١١): صحيح.

(٢) رغم أنف رجل: أي: لصق بالرغام، وهو التراب، والعبارة

كناية عن الذل والصغار والهوان.

(٣) صحيح: أخرج الترمذي (٣٧٩٤)، وقال الألباني في «صحيح

الترمذي» (٢٨١٠): حسن صحيح، وصححه شيخنا في

«الصحيح المسند» (١٢٩٣).

* في كلِّ مجلس:

١١٦- «مَا قَعَدَ قَوْمٌ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ»^(١).

بين يدي الدعاء

١١٧- سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ ﷻ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجَلْ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّيْتَ أَحَدَكُمْ، فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالشَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ

(١) صحيح: أخرج ابنُ حبانٍ في «صحيحه» (٢٣٢٢) عن أبي هريرة، وقال الألباني في الصحيحة (٧٨): صحيح، وصححه شيخنا الوادعي في الصحيح المسند (١٣٢٨).

لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ بَمَا شَاءَ»^(١).

١١٨- سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي، فَمَجَّدَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُ تُجِبْ، وَسَلِّ تُعْطَ»^(٢).

*** يَوْمَ الْجُمُعَةِ:**

١١٩- «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْحَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ؛ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ

(١) حسن: أخرج أحمد في مسنده (٢٣٩٣٧)، عن فضالة بن

عبيد، وقال الألباني في صحيح الترمذي (٢٧٦٧) صحيح.

(٢) صحيح: أخرجه النسائي (١٢١٧)، عن فضالة بن عبيد،

وقال الألباني في صحيح الترمذي (٣٧٢٤): صحيح.

عَلَيَّ». فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ عَلَيْكَ
صَلَاتِنَا وَقَدْ أَرَمْتَ^(١)؟

قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ
الْأَنْبِيَاءِ»^(٢).

* فِي كُلِّ مَكَان:

١٢٠- «لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِ عِيْدًا، وَلَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ
قُبُورًا، وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ
تَبْلُغُنِي»^(٣).

(١) أَرَمْتُ: بليت وصرت رَمِيمًا.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (١٠٤٧)، عن أوس بن أوس،
وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٩٢٥): صحيح.

(٣) صحيح: أخرج أحمد في مسنده (٨٧٩٠)، عن أبي هريرة،
وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٢٠٤٢): صحيح.

دُعَاءُ الْكَرْبِ

- ١٢١- «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(١).
- ١٢٢- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٢).

مَا يَقُولُ إِذَا تَوَقَّعَ بَلَاءَ مِنَ النَّاسِ

- ١٢٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]، «قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَام حِينَ

(١) رواه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠).

(٢) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٧٥٥)، عن سعيد، وقال الألباني في صحيح الترمذي (٢٧٨٥): صحيح.

أَلْقِي فِي النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَبَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾^(١).

مَا يَقُولُ مَنْ خَافَ قَوْمًا

١٢٤- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»^(٢).

دُعَاءُ لِقَاءِ الْعَدُوِّ

١٢٥- «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي»^(٣)، وَأَنْتَ نَصِيرِي، بِكَ

(١) رواه البخاري (٤٥٦٣).

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (١٥٣٧)، عن أبي موسى، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٥٣٧): صحيح.

(٣) عَضُدِي: نَصِيرِي.

أَجُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ»^(١).

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى شَيْئًا يَعْجِبُهُ وَيَخَافُ عَلَيْهِ الْعَيْنَ

قال الله ﷻ: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ

لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩].

١٢٦- «إِذَا رَأَى أَحَدَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ أَوْ مِنْ

أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَاتِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ»^(٢).

استحباب إعلام الرجل من يحبه أنه يحبه

١٢٧- «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَحَاهُ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ

يُحِبُّهُ»^(٣).

(١) صحيح: أخرجه أبو داود (٢٦٣٢)، عن أنس، وقال الألباني

في «صحيح أبي داود» (٢٢٩١): صحيح.

(٢) صحيح: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢١١) عن عامر

بن ربيعة، وقال الألباني: في «صحيح الجامع» (٥٥٦): صحيح.

(٣) صحيح: أخرجه أبو داود (٥١٢٤)، عن المقدمين

ما يقال لمن قال لك: أحبك في الله

١٢٨- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأُحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْلِمْتَهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَعْلِمْتَهُ» قَالَ: فَلَحِقْتُهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ: أَحَبُّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ ^(١).

ما يقول إذا رأى مبتلى بمرض أو غيره

١٢٩- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ،

معديكرب، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٥١٢٤):
صحيح، وصححه شيخنا في «الصحيح المسند» (١١٥٤).
(١) حسن: أخرجه أبو داود (٥١٢٥)، عن أنس، وقال الألباني
في «صحيح أبي داود» (٢٤٧٤): حسن، وصححه شيخنا في
«الصحيح المسند» (٥٢).

وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا»^(١).

مَا يَقُولُ إِذَا شَرَعَ فِي إِزَالَةِ مَنْكَرٍ

١٣٠ - ﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ رَهُوقًا ﴾ [الإسراء: ٨١]. ﴿ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ [سبأ: ٤٩]^(٢).

مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْبَاكُورَةَ مِنَ الثَّمَرِ

١٣١ - كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ، جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا،

(١) حسن: أخرجه الترمذي (٣٦٧٣)، عن أبي هريرة، وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٦٢٤٨): حسن، وله طرق أخرى أخرجه الطبراني في المعجم (٥٤٥٧)، وصححه الألباني في الصحيحة (٢٧٣٧) من حديث ابن عمر.

(٢) رواه البخاري (٢٤٧٨)، ومسلم (١٧٨٧) عن ابن مسعود.

وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَنَّا»، ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدِ لَهُ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرِ^(١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ التَّعْجِبِ

١٣٢- «سُبْحَانَ اللَّهِ!»^(٢).

١٣٣- «اللَّهُ أَكْبَرُ»^(٣).

مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ صِيَاحِ الدِّيَكَةِ وَنَهْيِ الْجِمَارِ

١٣٤- «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْجِمَارِ

(١) رواه مسلم (١٣٧٣) عن أبي هريرة.

(٢) رواه البخاري (٢٨٣)، ومسلم (٣٧١) عن أبي هريرة.

(٣) البخاري (٣٣٤٨)، ومسلم (٣٢٢)، عن أبي سعيد

الخدري.

فَتَعَوَّدُوا بِاللَّيْلِ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا» (١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ نُبْحِ الْكِلَابِ بِاللَّيْلِ

١٣٥- «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبْحَ الْكِلَابِ، وَنَهَيْقَ الْحَمِيرِ بِاللَّيْلِ، فَتَعَوَّدُوا بِاللهِ مِنْهُنَّ فَإِنَّهُنَّ يَرِينَ مَا لَا تَرُونَ» (٢).

مَا يَفْعَلُهُ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

١٣٦- «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ (٣) أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَشَبَّهُ حَيْثُ دُ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحَلُّوهُمْ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللهِ؛

(١) رواه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩) عن أبي هريرة.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (٥١٠٣)، عن جابر، وقال الألباني

في «صحيح أبي داود» (٤٢٥٦) صحيح.

(٣) جُنْحُ اللَّيْلِ: إقباله بعد غروب الشمس.

فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قَرَبَكُمْ^(١)،
وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَحَمَّرُوا^(٢) آيَاتِكُمْ وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ،
وَلَوْ أَنَّ تَعَرَّضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا^(٣)، وَأَطْفَأُوا مَصَابِيحَكُمْ^(٤).

مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ

قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا يَزَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَأَسْتَعِذْ
بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦].

١٣٧ - اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَحَدُهُمَا
يَسْبُ صَاحِبَهُ مُغَضَّبًا، قَدِ احْمَرَّ وَجْهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ

(١) أَوْكُوا قَرَبَكُمْ: شُدُّوا عَلَى رَأْسِهَا بِالْوَكَاءِ وَهُوَ الرِّبَاطُ.

(٢) حَمَّرُوا: غَطُّوا.

(٣) فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ: «عَلَيْهِ عُوْدًا» أَي: وَلَوْ أَنَّ تَضَعُوا عَلَى رَأْسِ
الْإِنَاءِ عُوْدًا بَعْرَضِهِ

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٥٦٢٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٠١٢)، عَنْ جَابِرٍ.

اللَّهُ ﷻ: «إِنِّي لَا عَلِمَ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَدَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»^(١).

دُعَاءُ هَيْجَانِ الرِّيحِ

١٣٨- «الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا، فَلَا تَسُبُّوهَا، وَاسْأَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيدُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا»^(٢).

١٣٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»^(٣).

(١) رواه البخاري (٦١١٥)، ومسلم (٢٦١٠).

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (٥٠٩٧)، عن أبي هريرة، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢٥٠): صحيح.

(٣) رواه مسلم (٨٩٩)، عن عائشة.

١٤٠- «اللَّهُمَّ لَا تَقْهَأْ لَنَا عَقِيمًا»^(١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ الرَّعْدِ

١٤١- كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه إذا سمع الرعد، ترك الحديث، وقال: «سُبْحَانَ الَّذِي يُسَّخِرُ الرَّعْدَ بِحَمْدِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ»^(٢).

مِنَ السَّنَةِ رَفَعِ الْيَدَيْنِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ

١٤٢- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ، وَإِنَّهُ يَرْفَعُ

(١) صحيح: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٨)، وصححه الألباني في الصحيحة (٢٧٥٦)، وشيخنا الوادعي في الصحيح المسند (٤٣٩).

(٢) (صحيح موقوف): أخرجه مالك في الوطأ (١٨٠٦).

حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِنْطِيهِ»^(١).

مِنْ أَدْعِيَةِ الْإِسْتِسْقَاءِ

١٤٣- «اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا»^(٢).

١٤٤- «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ، وَبَهَائِمَكَ، وَأَنْشُرْ

رَحْمَتَكَ، وَأُحْيِي بَلَدَكَ الْمَيِّتَ»^(٣).

١٤٥- «اللَّهُمَّ اسْقِنَا عَيْنًا مُغِيثًا مَرِيئًا»^(٤) مَرِيئًا^(٥)،

نَافِعًا، غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ»^(٦).

(١) رواه البخاري (١٠٣١)، ومسلم (٨٩٥).

(٢) رواه البخاري (١٠١٤)، ومسلم (٨٩٧).

(٣) حسن: أخرجه أبو داود (١١٧٦)، عن عبد الله بن عمر، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٠٤٣): حسن.

(٤) مريئاً: أي هنيئاً حميداً المغبة والعاقبة.

(٥) مريئاً: خصيباً.

(٦) صحيح: أخرجه أبو داود (١١٦٩)، عن جابر، وقال الألباني

١٤٦- «اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ الْغَنِيُّ
وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا
قُوَّةً وَبَلَاغًا»^(١) إِلَى جِينٍ^(٢).

١٤٧- «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا»^(٣).

مَا يُقَالُ إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ

١٤٨- «اللَّهُمَّ صَيِّبًا»^(٤) نَافِعًا»^(٥).

في «صحيح أبي داود» (١٠٣٦): صحيح، وصححه شيخنا
الوادعي في «الجامع الصحيح» (١١١٨).

(١) بِلَاغًا: كِفَايَةً.

(٢) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١١٧٣)، عَنْ عَائِشَةَ، وَقَالَ الْأَبْيَانِيُّ

فِي «صَحِيحِ أَبِي دَاوُدَ» (١٠٤٠): حَسَنٌ.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٠١٣) عَنْ أَنَسٍ.

(٤) صَيِّبًا: مَطَرًا.

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١٠٣٢) عَنْ عَائِشَةَ.

الذِّكْرُ بَعْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ

١٤٩- «مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ»^(١).

الدُّعَاءُ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ وَخِيفَ مِنْهُ الضَّرَرُ

١٥٠- «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ^(٢)

وَالظَّرَابِ^(٣)، وَطُوبَى الْأُودِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»^(٤).

كَيْفَ يَشْمَتُ الْعَاطِسُ^(٥) وَبِمَ يُجِيبُ؟

١٥١- «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ

(١) رواه البخاري (١٠٣٨)، ومسلم (٧١)، عن زيد بن خالد الجهني.

(٢) الآكام: جمع أكمة، وهي ما ارتفع من الأرض.

(٣) الظراب بالكسر: جمع ظرب، بفتح فكسر، وهو الجبل الصغير.

(٤) رواه البخاري (١٠١٧)، ومسلم (٨٩٧)، عن أنس.

(٥) تشميت العاطس: الدعاء له بالخير.

لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بِالْكُمِ» (١) (٢).

النهي عن تسميت من لم يحمده الله

١٥٢- «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهُ، فَشَمَّتُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَحْمِدِ اللَّهُ، فَلَا تُشَمَّتُوهُ» (٣).

مَا يُقَالُ لِمَنْ تَكَرَّرَ مِنْهُ الْعَطَاسُ

١٥٣- «عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ مَرْكُومٌ» (٤).

(١) بالكم: شأنكم وحالكم.

(٢) رواه البخاري (٦٢٢٤)، عن أبي هريرة.

(٣) رواه مسلم (٢٩٩٢)، عن أبي موسى.

(٤) رواه مسلم (٢٩٩٣) عن سلمة بن الأكوع.

مَا يُقَالُ لغيرِ الْمُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ

١٥٤- «يَهْدِيكُمْ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بِالْكُفْرِ»^(١).

مَا يَصْنَعُ مَنْ تَشَاءَبَ^(٢)

١٥٥- «إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»^(٣).

مَا يُقَوْلُ لِمَنْ صَنَعَ لَهُ مَعْرُوفًا

١٥٦- «وَمَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ:

(١) حسن: أخرجه أبو داود (٥٠٣٨)، عن أبي موسى، وقال

الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٢١٣): صحيح، وصححه

شيخنا في «الصحيح المسند» (٨١٢).

(٢) تشاءب: أصابه كسل وفترة كفترة النعاس.

(٣) رواه مسلم (٢٩٩٥) عن أبي سعيد الخدري.

جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّيْءِ ^(١) «^(٢)» .

مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَعَجَزَ عَنْ قَضَائِهِ

١٥٧- «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي

بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ» ^(٣) .

الدُّعَاءُ لِمَنْ أَقْرَضَ عِنْدَ الْقَضَاءِ

١٥٨- «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ

(١) أي: جازى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ بِأَحْسَنَ مِنْ صَنِيعَتِهِ؛ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ عَجْزَهُ وَأَحَالَهُ عَلَى رَبِّهِ الْكَرِيمِ.

(٢) صحيح: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٠٣٥)، عَنْ أَسَامَةَ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي «تَخْرِيجِ الْمَشْكَاةِ» (٣٠٢٤): صَحِيحٌ.

(٣) حسن: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٦٣)، عَنْ عَلِيٍّ، وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ» (١٤٣): صَحِيحٌ.

السَّلَفُ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ»^(١).

الدُّعَاءُ لِلْوَالِدَيْنِ

قال نبيُّ الله نُوحٌ ﷺ: ﴿رَبِّ اَعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾.

[نوح: ٢٨]

وقال الله ﷻ: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَارِيَائِي صَغِيرًا﴾.

[الإسراء: ٢٤]

مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ مِنْ أَذْنِبِ ذَنْبًا

١٥٩- «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، إِلَّا

(١) حسن: أخرجه ابن ماجه (٢٤٢٤)، عن إسماعيل المخزومي، عن أبيه، عن جده وقال الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١٩٦٨): حسن.

عَفَرَ اللَّهُ لَهُ»^(١).

دَعَاءُ الْإِنْسَانِ مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ مَالُهُ أَوْ غَيْرُهُ

١٦٠- «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ»^(٢).

الدُّعَاءُ حِينَمَا يَفْعُ مَا لَا يَرْضَاهُ أَوْ غَلِبَ عَلَى أَمْرِهِ

١٦١- «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ

الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، احْرِصْ عَلَى مَا

يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ،

فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ

اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»^(٣).

(١) صحيح: رواه أحمد (٥٦)، عن أبي بكر الصديق، وقال

الألباني في «صحيح الجامع» (٥٧٣٨): صحيح.

(٢) رواه البخاري (٢٠٤٩)، عن أنس.

(٣) رواه مسلم (٢٦٦٤)، عن أبي هريرة.

مشروعية سُجُود الشكر

١٦٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ سُرُورٍ أَوْ بُشْرٍ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا شَاكِرًا لِلَّهِ ^(١).

١٦٣- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «بُشِّرَ بِحَاجَةٍ فَخَرَّ سَاجِدًا» ^(٢).

١٦٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَرَّ سَاجِدًا» ^(٣).

(١) حسن: أخرجه ابن ماجه (١٣٩٤)، وقال الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١١٤٣): صحيح.

(٢) حسن: أخرجه ابن ماجه (١٣٩٢)، وقال الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١١٤١): حسن.

(٣) صحيح: أخرجه ابن ماجه (١٣٩٣)، وقال الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١١٤٢): صحيح.

مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ

١٦٥- «اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ،
وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ»^(١).

١٦٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا
صَاحِبَةً لَا مَحَالَةَ، فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فَلَانًا: وَاللَّهُ حَسْبِي،
وَلَا أُرْكَبِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا: أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ كَذًا
وَكَذًا»^(٢).

أَذْكَارُ الطَّعَامِ

الدُّعَاءُ قَبْلَ الطَّعَامِ

١٦٧- «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا؛ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ،

(١) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٩٥)، عن طلحة بن عبيد الله،
وقال الألباني في «الصحيحة» (١٨١١): صحيح.

(٢) رواه البخاري (٦٠٦١)، ومسلم (٣٠٠٠) واللفظ له، عن
أبي بكرة.

فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»^(١).
 ١٦٨- «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ الطَّعَامَ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ
 لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا؛ فَلْيَقُلْ:
 اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ»^(٢).

الدُّعَاءُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

١٦٩- «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ
 لَهُ مَخْرَجًا»^(٣).

- (١) صحيح: أخرجه أبو داود (٣٧٦٧)، عن أبي جحيفة، وقال الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٣٢١٣): صحيح.
 (٢) حسن: أخرجه الترمذي (٣٧٣٠)، عن ابن عباس، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٣١٧٣): حسن.
 (٣) صحيح: أخرجه أبو داود (٣٨٥١)، عن أبي أيوب، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٣٢٦١)، صحيح، وصححه شيخنا الوداعي في «الجامع الصحيح» (٢٦٨٦).

١٧٠- «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا، طَيِّبًا^(١) مُبَارَكًا فِيهِ،
غَيْرَ مَكْفِيٍّ^(٢)، وَلَا مُودَعٍ^(٣)، وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ^(٤)،
رَبَّنَا»^(٥).

١٧١- «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ،
وَأَقْنَيْتَ^(٦)، وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا
أَعْطَيْتَ»^(٧).

- (١) طَيِّبًا: أي مَنزَّها عما ينقصه ويشينه من رياء وسمعة.
(٢) غَيْرَ مَكْفِيٍّ: أي أنه تعالى هو المُطعم والكافي، وهو تَكْفِيٌّ غَيْرُ
مُطْعَمٍ وَلَا مَكْفِيٍّ.
(٣) وَلَا مُودَعٍ: أي أنه تعالى غير مَتْرُوكٍ الطلِبِ إليه.
(٤) وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ: أي ليس أحدٌ يستغني عنه سبحانه مهما
بلغ، فالكل مُحتَاجٌ إليه.
(٥) رواه البخاري (٥٤٥٨)، عن أبي أمامة.
(٦) أَقْنَيْتَ: أَرْضَيْتَ.
(٧) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ (١٦٧١٢)، عَنْ رَجُلٍ خَدَمَ

استحباب ترحيب الإنسان بضيفه**وحمد الله على حصوله ضيفاً صالحاً**

١٧٢- أتى رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار، فإذا هو ليس في بيته، فلما رآته المرأة، قالت: مرحباً وأهلاً، فقال لها رسول الله ﷺ: «أين فلان؟» قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء، إذ جاء الأنصاري، فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبه، ثم قال: «الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيفاً مني»^(١).

رسول الله ﷺ، وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيقه للمسند:
إسناده صحيح.

(١) رواه مسلم (٢٠٣٨) عن أبي هريرة.

دُعَاءُ الضَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ بَعْدَ فِرَاغِهِ مِنَ الْأَكْلِ

١٧٣- «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيْمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ»^(١).

مَا يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الدُّعَاءِ لِأَحَدٍ

١٧٤- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ لِأَحَدٍ قَالَ: «جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صَلَاةَ قَوْمِ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ، وَيُصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَتَمَّةٍ وَلَا فُجَّارٍ»^(٢).

الدُّعَاءُ لِمَنْ سَقَاهُ

١٧٥- «اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ

(١) رواه مسلم (٢٠٤٢) عن عبد الله بن بسرٍ.

(٢) صحيح: أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١٤٧)، عن أنس، وقال شيخنا الألباني في «صحيح الجامع» (٣٠٩٧): صحيح، وحسنه شيخنا الوادعي في «الصحيح المسند» (٩٥).

مَنْ أَسْقَانِي»^(١).

فِي الصِّيَامِ

دُعَاءُ الصَّائِمِ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ

١٧٦- «أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمْ

الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ»^(٢)،^(٣).

دُعَاءُ الصَّائِمِ إِذَا حَضَرَ الطَّعَامَ وَلَمْ يُفْطِرْ

١٧٧- «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحِبِّ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا

(١) رواه مسلم (٢٠٥٥) عن المقداد.

(٢) صلاة الملائكة: المراد بها الاستغفار للمؤمنين.

(٣) صحيح: أخرجه أبو داود (٣٨٥٤)، عن أنس، وقال الألباني

في «صحيح أبي داود» (٣٢٦٣): صحيح.

فَلْيُصَلِّ^(١)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ^(٢).

مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا سَابَهُ أَحَدٌ

١٧٨- «إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»^(٣).

الأدعية والأذكار المتعلقة بالحج والعمرة

صفة التلبية

١٧٩- «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ،

إِنَّ الْحَمْدَ، وَالنِّعْمَةَ، لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»^(٤).

١٨٠- «لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ»^(٥).

(١) **فَلْيُصَلِّ**: أي فليدعُ، يعني لأهل الطعام بالمغفرة والبركة

ونحو ذلك.

(٢) رواه مسلم (١٤٣١)، عن أبي هريرة.

(٣) رواه البخاري (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١)، عن أبي هريرة.

(٤) رواه البخاري (١٥٤٩)، ومسلم (١١٨٤)، عن ابن عمر.

(٥) **صحيح**: رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٢٤)، عن أبي

الذِّكْرُ عِنْدَ الطَّوَافِ

١٨١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: «طَافَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، كُلَّمَا أَتَى الرُّكْنَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ»^(١).

الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنِ الِيمَانِيِّ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

١٨٢- كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ الرُّكْنِ الِيمَانِيِّ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

[البقرة: ٢٠١]^(٢)

هريرة، وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٥٠٥٧): صحيح.
(١) رواه البخاري (١٦١٣).

(٢) صحيح: رواه أبو داود (١٨٩٢)، عن عبد الله بن السائب، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (١٦٦٦): حسن.

دُعَاءُ الْوُقُوفِ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

١٨٣- قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ ص﴾ [البقرة: ١٥٨]، «أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ» فَبَدَأَ بِالصَّفَا،
 فَرَفِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ
 اللَّهَ، وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
 لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ
 الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ... الْحَدِيثُ، وَفِيهِ: «فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ
 كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا»^(١).

(١) رواه مسلم (١٢١٨).

مَا يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى عَرَفَةَ

١٨٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «عَدَدُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَاتٍ، مَنَا الْمُكَبَّرِ، وَمَنَا الْمُكَبَّرِ»^(١).

مَا يُقَالُ يَوْمَ عَرَفَةَ

[التلبية^(٢)]

١٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ

(١) رواه مسلم (١٢٨٤).

(٢) تُقَطَّعُ التَّلْبِيَةُ فِي الْعِمْرَةِ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ، فَقَدْ أَخْرَجَ مَالِكٌ فِي الْمَوْطِئِ (بِسْنَدٍ صَحِيحٍ) (٧٣٨)، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تُقَطَّعُ التَّلْبِيَةُ فِي الْعِمْرَةِ إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ». وَتُقَطَّعُ التَّلْبِيَةُ فِي الْحَجِّ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، لَمَا فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ» (١٦٨٥)، وَمُسْلِمٍ (١٢٨١) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، فَأَخْبَرَ الْفَضْلَ: أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، وَفِي رِوَايَةٍ: جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: «مَا لِي لَا أَسْمَعُ النَّاسَ يُلَبُّونَ؟»
ثُمَّ خَرَجَ مِنْ فُسْطَاطِهِ ^(١)، فَقَالَ: «لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتِكَ،
لَيْتَكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَرَكُوا السُّنَّةَ» ^(٢).

الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ

١٨٦- «خَيْرُ الدُّعَاءِ، دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ
أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ» ^(٣).

(١) الفسطاط بالضم: بيت من الشعر.

(٢) صحيح: أخرجه النسائي (٢٨١٢)، وقال الألباني في
«صحيح النسائي» (باب التلبية بعرفة): صحيح الإسناد.

(٣) حسن: أخرجه الترمذي (٣٥٨٥)، عن عبد الله بن عمرو،
وقال الألباني في «صحيح الجامع» (٣٢٧٤): حسن.

الدُّعَاءُ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ (١)

قال الله ﷻ: ﴿فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾

[البقرة: ١٩٨]

١٨٧- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: « أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا، وَكَبَّرَهُ، وَهَلَّلَهُ، وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ (٢) جِدًّا (٣) .

(١) المشعر الحرام: هو جميع المزدلفة. انظر: «شرح النووي على

مسلم» (٨٩/٨)

(٢) أسفر: دخل في سفر الصبح، أي: ضوئه.

(٣) رواه مسلم (١٢١٨).

التَّكْبِيرُ عِنْدَ رَمَى الْجِمَارِ مَعَ كُلِّ حِصَاةٍ، وَالدَّمَاءُ عِنْدَ الصُّغْرَى وَالْوُسْطَى

١٨٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَمَى الْجِمَارَ الَّتِي تَلِي مَسْجِدَ مَنْى يَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحِصَاةٍ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا، فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَى بِحِصَاةٍ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ، مِمَّا بَلَى الْوَادِي، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حِصَاةٍ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا»^(١).

(١) رواه البخاري (١٧٥٣).

التَّكْبِيرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ

١٨٩- عن عبيد بن عمير قال: كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
«يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ ^(١) بِمَنْىَ وَيُكَبِّرُ أَهْلَ الْمَسْجِدِ، وَيُكَبِّرُ
أَهْلَ السُّوقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنْى تَكْبِيرًا ^(٢)».

صُفَّةُ التَّكْبِيرِ

١٩٠- عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ
يُكَبِّرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ^(٣).

(١) قُبَّتُهُ: خَيْمَتُهُ.

(٢) رواه البخاري باب (١٢) معلقًا، ورواه البيهقي موصولًا
(٣/٣١٢)، ووصله ابن حجر، انظر «تغليق التعليق» لابن
حجر (٢/٣٧٩).

(٣) صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢/١٦٥)،

مَا يَقُولُ مَنْ قَضَىٰ مَنَاسِكَه

قال الله ﷻ: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ [البقرة: ٢٠٠، ٢٠١].

مِنْ أَدْعِيَةِ السَّفَرِ

[مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ لِلْمَقِيمِ]

١٩١- «أَسْتَوِدِعُكُمْ اللَّهَ، الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»^(١).

وقال الألباني في الإرواء (٣/١٢٥): صحيح.
(١) صحيح: أخرجه ابن ماجه (٢٨٢٥)، عن أبي هريرة، وقيل

مَا يَقُولُ الْمُقِيمُ لِلْمَسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ

١٩٢- «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ^(١)، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»^(٢).

الْوَصِيَّةُ لِلْمَسَافِرِ وَالِدُعَاءُ لَهُ

١٩٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسَافِرَ؛ فَأَوْصِنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ

الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٢٢٧٨): صحيح.
 (١) قال النووي: (قال الخطابي: الأمانة هنا: أهله، ومن يُخلفه، وماله الذي عند أمينه).
 قال: وذكر الدين هنا؛ لأن السفر مظنة المشقة، فربما كان سبباً لإهمال بعض أمور الدين) «الأذكار» (ص ١٩٧).
 (٢) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٨٥)، عن ابن عمر، وقال الألباني في «الصحيحه» (٢٤٨٥): صحيح.

بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ^(١)، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اطْوِ^(٢) لَهُ الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»^(٣).

١٩٤- «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»^(٤).

دُعَاءُ رُكُوبِ الدَّابَّةِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا

١٩٥- «بِاسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ

(١) الشرف: المكان المرتفع.

(٢) اطو: قرب.

(٣) حسن: أخرجه الترمذي (٣٦٨٨)، وقال الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٧٧١): حسن.

(٤) حسن: أخرجه أبو داود (٢٦٠٠)، وصححه الألباني في «صحيح أبي داود» (٢٢٦٥)، وصححه شيخنا في «الجامع» (١٥٨٩).

لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا لَإِن رَّبَّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾

[الزخرف: ١٣، ١٤] ﴿٢﴾ .

«الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» ﴿٣﴾ .

١٩٦- «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا لَإِن رَّبَّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنْ

(١) مُقْرِنِينَ: أي: مطبقين تسخيروه وقهره.

(٢) لَمُنْقَلِبُونَ: لراجعون.

(٣) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٩١)، عن علي، وقال الألباني

في «صحيح سنن الترمذي» (٢٧٤٢): صحيح.

الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ
عَنَّا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ
فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ^(١) وَكَآبَةِ
الْمَنْظَرِ^(٢)، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ، وَإِذَا
رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: «أَيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا
حَامِدُونَ»^(٣).

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مَسَافِرًا

١٩٧ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ،
قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي

(١) وَعَثَاءِ السَّفَرِ: شِدَّتُهُ وَمَشَقَّتُهُ.

(٢) الْكَآبَةُ: تَغْيِيرُ النَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ، وَالْمَعْنَى: أَعُوذُ بِكَ
مِنْ أَنْ أَنْظَرَ مَا يَسُوءُنِي فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ كَمَوْتٍ، وَمَرْضَى، وَتَلَفٍ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٣٤٢)، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحِّكَ، وَأَقْلِبْنَا ^(١) بِدِمَّتِي ^(٢)، اللَّهُمَّ
 اَرْوِ ^(٣) لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ^(٤).

١٩٨- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ
 الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ
 اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَأَخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ
 الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ ^(٥)، وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَمِنْ سُوءِ

(١) اقلبنا: رُدُّنَا وارجعنا.

(٢) الدِّمَّةُ بِالْكَسْرِ: الْأَمَانُ وَالْعَهْدُ.

(٣) اَرْوِ: اطْوِ وَاَجْمَعِ.

(٤) صحيح: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦٨٠)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَالَ
 الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ (٢٧٣٤): صَحِيحٌ.

(٥) وَيُرْوَى: (الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ)، وَمَعْنَاهُ بِالرَّاءِ وَالنُّونِ جَمِيعًا:

الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ»^(١).

التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ الصُّعُودِ وَالنُّزُولِ فِي السَّفَرِ

١٩٩- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا،
وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا^(٢).

دَعْوَةُ الْمُسَافِرِ مُسْتَجَابَةٌ

٢٠٠- «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ، لَا شَكَّ فِيهِنَّ:
دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ

الرُّجُوعُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ، أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ.
وَرَوَايَةُ الرَّاءِ مَأْخُودَةٌ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ وَهُوَ لَفْهًا وَجْمَعًا،
وَرَوَايَةُ النَّونِ: مِنَ الْكُونِ مُصْدَرٌ «كَانَ يَكُونُ كَوْنًا»: إِذَا وَجَدَ
وَاسْتَقَرَّ.

(١) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٨٢) عن عبد الله بن سرجس،

وقال الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٧٣٥): صحيح.

(٢) رواه البخاري (٢٩٩٣).

عَلَى وَلَدِهِ»^(١).

مَا يُقَالُ إِذَا عَثَرَتِ الدَّابَّةُ ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا

٢٠١- عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كُنْتُ
رَدِيفَ^(٢) النَّبِيِّ ﷺ، فَعَثَرَتْ دَابَّتُهُ، فَقُلْتُ: تَعَسَ^(٣)
الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: «لَا تَقُلْ تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا
قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ:
يُقُوتِي، وَلَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ
تَصَاغَرَ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ»^(٤).

(١) حسن: أخرجه الترمذي (٣٦٨٩)، عن أبي هريرة، وحسنه
الألباني في «الصحيح» (٥٩٨) (١٧٩٧).

(٢) الرديف: الراكب خلف الراكب.

(٣) تعس: هلك.

(٤) صحيح: أخرجه أبو داود (٤٩٨٢)، وقال الألباني في

دُعَاءُ الْمُسَافِرِ إِذَا أُسْحِرَ

٢٠٢- «سَمِعَ سَامِعٌ^(١) بِحَمْدِ اللَّهِ، وَحُسْنِ بِلَائِهِ عَلَيْنَا^(٢)، رَبَّنَا صَاحِبِنَا^(٣)، وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا^(٤) عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»^(٥).

«صحيح أبي داود» (٤١٦٨): صحيح، وصححه شيخنا في «الصحيح المسند» (١٥١٥).

(١) سَمِعَ سَامِعٌ... معناه بكسر الميم المخففة: شَهِدَ شَاهِدٌ عَلَى حَمْدِنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعْمِهِ وَحُسْنِ بِلَائِهِ، وَمَعْنَاهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ الْمَشْدُودَةِ: بَلَغَ سَامِعٌ قَوْلِي هَذَا لغيره، وَقَالَ مِثْلَهُ تَنْبِيْهًا عَلَى الذِّكْرِ وَالِدُعَاءِ فِي السَّحْرِ.

(٢) بِلَائِهِ: اِخْتِبَارُهُ.

(٣) صَاحِبِنَا: أَي كُنْ صَاحِبِنَا بِالْإِعَانَةِ.

(٤) أَفْضَلُ عَلَيْنَا: أَي: تَفَضَّلْ عَلَيْنَا، وَزِدْنَا مِنَ الْخَيْرِ.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٧١٨)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

دُعَاءُ دُخُولِ الْقَرْيَةِ أَوْ الْبَلَدَةِ

٢٠٣- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَمْنَ،
وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَمْنَ^(١)، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ
وَمَا أَضْلَمْنَ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنِ^(٢)، أَسْأَلُكَ خَيْرَ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا»^(٣).

مَا يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا

٢٠٤- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، مِنْ شَرِّ

(١) أَقْلَمْنَ: حملن.

(٢) ذَرَيْنِ: نسفن وفرقن.

(٣) صحيح: أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٢٨٨٢٧)، عن
صُهيب، وصححه الألباني في صحيح الأذكار (٤٥)،
وصححه شيخنا في «الصحيح المسند» (٥٠٠).

مَا خَلَقَ»^(١).

مَا يَقُولُ مَنْ قَتَلَ^(٢) مِنْ غَزْوِ أَوْ حَجٍّ، أَوْ عَمْرَةٍ

٢٠٥- « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَيُّونَ، تَأْيُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»^(٣).

مَا يَفْعَلُهُ مَنْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

٢٠٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، قَالَ لِي:

(١) رواه مسلم (٢٧٠٨)، عن حَوَلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ.

(٢) قَتَلَ: رَجَعَ، وَبَابُهُ (نَصَرَ) وَ(ضَرَبَ).

(٣) رواه البخاري (١٧٩٧)، ومسلم (١٣٤٤) عن ابنِ عَمَرَ.

«ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ»^(١).

السَّلَامُ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ

٢٠٧- سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ:
«تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ
تَعْرِفْ»^(٢).

الْأَمْرُ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ

٢٠٨- أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ: «بِعِبَادَةِ
الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَنَصْرِ
الضَّعِيفِ، وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِبْرَارِ
الْمُقْسِمِ»^(٣).

(١) رواه البخاري (٣٠٨٧).

(٢) رواه البخاري (٦٢٣٦)، ومسلم (٣٩)، عن ابن عمرو.

(٣) رواه البخاري (٦٢٣٥)، ومسلم (٢٠٦٦) عن البراء.

إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَسِيلَةٌ لِلْمَحَبَّةِ

٢٠٩- «لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْوهُ تَحَابَبْتُمْ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»^(١).

إِفْشَاءُ السَّلَامِ يَجْرِي مَجْرَى الذِّكْرِ

٢١٠- جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عَشْرُونَ» ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ»^(٢).

(١) رواه مسلم (٥٤)، عن أبي هريرة.

(٢) صحيح: أخرجه أبو داود (٥١٩٥)، عن عمران بن حصين،

مَا جَاءَ فِي فَلَانٍ يُقْرَأُ السَّلَامَ وَكَيْفِيَّةَ الرَّدِّ

٢١١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشَ، هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ» قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ^(١).

٢١٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ طَالَ بِي عُمُرٌ أَنْ أَلْقَى عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ»^(٢).

مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ السَّلَامُ لِلْمَعْرِفَةِ

٢١٣- «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ

وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٣٢٧): صحيح، وصححه شيخنا الوادعي في «الصحيح المسند» (٨١٢)
(١) رواه البخاري (٣٢١٧)، ومسلم (٢٤٤٧)، عن عائشة.
(٢) صحيح: أخرجه أحمد في المسند (٧٩٥٧)، عن أبي هريرة.

عَلَى الرَّجُلِ، لَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِ إِلَّا لِلْمَعْرِفَةِ»^(١).

من أذكار النكاح

الاستخارة في الأمور كلها

٢١٤- «قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ^(٢) أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيُرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ^(٣) بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ

(١) حسن: أخرجه أحمد في المسند (٣٦٦٤)، عن ابن مسعود.

(٢) هم بالشيء: أرادته، وبأيه (رد)

(٣) أستخيرك: أطلب منك الخير لي.

خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلِهِ
وَأَجَلِهِ، فَأَقْدَرُهُ لِي، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي
فِي دِينِي، وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي
وَأَجَلِهِ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي، وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ، وَأَقْدُرْ لِي السَّخِيرَ
حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ، وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ (١)» (٢).

الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ

٢١٥- «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ» (٣)، «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ
عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ» (٤).

(١) أي: بعد قوله «اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر».

(٢) رواه البخاري (١١٦٢)، (٦٣٨٢).

(٣) صحيح: أخرجه الترمذي (١١٠٦)، عن أنس، وقال الألباني
في صحيح الترمذي (٨٧٤): صحيح.

(٤) صحيح: أخرجه الترمذي (١١٠٢)، عن أبي هريرة، وقيل

مَا يَقُولُ مَنْ اشْتَرَى بَعِيرًا، أَوْ خَادِمًا، أَوْ تَزْوِجَ

٢١٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا^(١) عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ بَعِيرًا؛ فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ^(٢)؛ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ»^(٣).

مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ

٢١٧- «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَقَالَ:

الألباني في صحيح ابن ماجه (٢٩٠٥): صحيح، وحسنه شيخنا الوادعي في الجامع (١٥٧١).

(١) جَبَلْتَهَا: خلقتها وفطرتها.

(٢) ذِرْوَةُ السَّنَامِ: أعلاه.

(٣) حسن: أخرجه ابن ماجه (١٩١٨)، عن ابن عمرو، وقال الألباني في صحيح ابن ماجه (١٥٥٧): حسن.

بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنَّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُعَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا»^(١).

سؤال الله الزوجة الصالحة، والذرية الصالحة

قال الله ﷻ: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].
قال الله ﷻ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [آل عمران: ٣٨].

مَا يَقُولُ مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ

قال تعالى: ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِلَيْكِ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦].

(١) أخرجه البخاري (٥١٦٥)، ومسلم (١٤٣٤)، واللفظ له، عن ابن عباس.

الدُّعَاءُ لِلطِّفْلِ الْمَوْلُودِ بِالْبَرَكَةِ

٢١٨- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَكُهُ» ^(١) بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ» ^(٢).

مَا يُعَوِّذُ بِهِ الْأَطْفَالَ

٢١٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: «أُعِيدُكُمَْا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ» ^(٣)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ

(١) حَنَكُهُ: دَلَّكَ حَنَكُهُ، وَالْحَنَكُ: بَاطِنُ أَعْلَى الْفَمِ مِنْ دَاخِلِ، أَوْ الْأَسْفَلَ مِنْ طَرَفِ مَقْدَمِ اللَّحْيَيْنِ، وَاللَّحْيَانِ: الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ تَنَبَتَ عَلَيْهِمَا الْأَسْنَانُ، وَجَمَعَ حَنَكَ أَحْنَاكَ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٦١٩٨)، وَمُسْلِمٌ (٢١٤٥).

(٣) الْهَامَةُ: الدَّابَّةُ ذَاتُ السَّمِّ، وَالْجَمْعُ هَوَامٌ.

لَامِيَةً^(١)، ويقول: «إِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ»^(٢).

باب في المرض والطب والرقي ووجوب عيادة المريض

٢٢٠- «أمرنا بعيادة المريض»^(٣).

الترويح عن المريض

٢٢١- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يُعَوِّدُهُ^(٤)، فَقَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(٥).

(١) العينُ اللامَةُ: المصيبة بسوء.

(٢) رواه البخاري (٣٣٧١).

(٣) تقدم برقم (٢١٤)

(٤) عاد المريض يعوِّدُهُ عودًا وعبادة: رَاز.

(٥) رواه البخاري (٥٦٥٦)، عن ابن عباس.

ما يدعو به إذا عاد مريضاً

٢٢٢- «أَذْهِبِ الْبَاسَ^(١)، رَبِّ النَّاسِ، وَاشْفِ
وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا بِشِفَاؤِكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ^(٢)
سَقَمًا^(٣)»^(٤).

٢٢٣- «اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ^(٥) لَكَ عَدُوًّا، أَوْ
يَمْشِي لَكَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(٦).

(١) الباس: الشدة وأصلها البأس، فخفضت الهمزة.

(٢) لا يُغَادِرُ: لا يترك.

(٣) سَقَمًا: مرضاً، وجمع السقم أسقامٌ.

(٤) رواه البخاري (٥٦٧٥)، ومسلم (٢١٩١) عن عائشة.

(٥) يَنْكَأُ: يقتل ويجرح.

(٦) حسن: أخرجه أبو داود (٣١٠٧)، عن ابن عمرو، وقال

الألباني في «صحيح أبي داود» (٢٢٦٤): صحيح.

٢٢٤- «بِاسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمًا بِإِذْنِ رَبِّنَا» (١)(٢).

ما يدعو به المريض لنفسه

٢٢٥- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ، كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا» (٣).

٢٢٦- عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ اشْتَكَى إِلَى

(١) رواه البخاري (٥٧٤٥)، ومسلم (٢١٩٤) عن عائشة.

(٢) معنى الحديث: أنه يأخذ من ريقه نفسه على أصبعه السبابة، ثم يضعها على التراب، فيعلق بها منه شيء فيمسح به على الموضع الجريح أو العليل، ويقول هذا الكلام في حال المسح، انظر «شرح النووي على مسلم» (١٨٤/١٤).

(٣) رواه البخاري (٥٠١٦)، ومسلم (٢١٩٢).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعَا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»^(١).

دُعَاءُ الْمَرِيضِ الَّذِي يَنْسَ مِنْ حَيَاتِهِ

٢٢٧- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى»^(٢)،^(٣).

٢٢٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ

(١) رواه مسلم (٢٢٠٢).

(٢) الرفيق الأعلى: هم المذكورون في قوله تعالى: «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا» [النساء: ٦٩].

(٣) رواه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٤٤٤) عن عائشة.

يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي السَّمَاءِ، فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَيَقُولُ:
«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ» (١).

العلاج بالدعاء

قال الله ﷻ: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾.

[غافر: ٦٠]

قال الله ﷻ: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ، وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ، وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا، وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ [غافر: ٨٣، ٨٤].

٢٢٩- عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا

(١) رواه البخاري (٦٥١٠).

أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ
الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ،
وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ؛ فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ صَبِرْتُ
وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ» فَقَالَتْ:
أَصْبِرْ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا
أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا (١)(٢).

(١) قال الحافظ في «الفتح» (١١٥/١٠): (...وَفِيهِ أَنْ عِلَاجِ
الْأَمْرَاضِ كُلِّهَا بِالِدُّعَاءِ وَالْإِتِبَاعِ إِلَى اللَّهِ أَنْجَعُ وَأَنْفَعُ مِنَ
العِلَاجِ بِالْعَقَائِرِ وَأَنَّ تَأْتِيرَ ذَلِكَ وَأَنْفِعَالَ الْبَدَنِ عَنْهُ أَعْظَمُ مِنْ
تَأْتِيرِ الْأَدْوِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْجَعُ بِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ جِهَةِ
العَلِيلِ وَهُوَ صِدْقُ الْقَصْدِ وَالْآخَرُ مِنْ جِهَةِ الْمَدَاوِي وَهُوَ قُوَّةُ
تَوَجُّهِهِ وَقُوَّةُ قَلْبِهِ بِالتَّقْوَى وَالتَّوَكُّلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ)
(٢) رواه البخاري (٥٦٥٢).

فَضْلُ مَنْ تَرَكَ طَلَبَ الرُّقِيَّةِ مِنَ الْغَيْرِ

٢٣٠- جَاءَ فِي وَصْفِ السَّبْعِينَ أَلْفًا، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، بِأَنَّهُمْ: «لَا يَسْتَرْقُونَ»^(١)، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ^(٢)، وَلَا يَكْتَوُونَ^(٣)، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»^(٤).

جَوَازُ الرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ

٢٣١- «لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ»^(٥).

٢٣٢- عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ

(١) لا يسترقون: أي لا يطلبون الرقية من الغير.

(٢) يتطيرون: يتشاءمون من الفأل الرديء.

(٣) لا يكتوون: لا يستعملون الكي في أبدانهم، والكي: إحراق الجلد بحديدة ونحوها.

(٤) رواه البخاري (٥٧٠٥) عن ابن عباس.

(٥) رواه البخاري (٢٢٠٠) عن عوف بن مالك.

يَرْقِي، يَقُولُ: «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

استحباب الرقية من العين والنملة

٢٣٣- «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ»^(٢).

ما يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ

٢٣٤- «إِذَا حَضَرْتُمْ الْمَرِيضَ أَوْ الْمَيِّتَ، فَقُولُوا خَيْرًا»^(٣)، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَيَّ مَا تَقُولُونَ»^(٤).

(١) رواه البخاري (٥٧٤٤).

(٢) رواه مسلم (٢١٩٩).

(٣) قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ» (٢٢٢/٦):

«فَقُولُوا خَيْرًا» فِيهِ النَّدْبُ إِلَى قَوْلِ الْخَيْرِ حَيْثُ نَدَّبَ مِنَ الدُّعَاءِ

وَالِاسْتِغْفَارِ لَهُ وَطَلَبِ اللَّطْفِ بِهِ. اهـ.

(٤) رواه مسلم (٩١٩)، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ.

تَلَقِينِ الْمُحْتَضِرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٢٣٥- «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(١).

٢٣٦- «مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).

مَا يُدْعَى لَلْمَيِّتِ عِنْدَ إِغْمَاضِ عَيْنَيْهِ

٢٣٧- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانٍ (بِاسْمِهِ)، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ

فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ^(٣) فِي عَقْبِهِ^(٤) فِي الْغَابِرِينَ^(٥)،

وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ،

(١) رواه مسلم (٩١٦)، عن أبي سعيد الخدري.

(٢) صحيح: أبو داود (٣١١٦)، عن معاذ، وقال الألباني في

صحيح ابن ماجه (١٤٤٧): صحيح.

(٣) اخلفه: أي كُنْ لَهُ خَلْفًا.

(٤) عَقْبُ الرَّجُلِ: وُلْدُهُ وَوَلَدُ وُلْدِهِ.

(٥) الْغَابِرِينَ: الْبَاقِينَ فِي الدُّنْيَا.

وَنُورٌ لَهُ فِيهِ» (١).

مَا يُقَالُ لِمَنْ مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ

٢٣٨- «إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ» (٢) (٣).

الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ

٢٣٩- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنَّهُ، وَأَكْرِمْ نَزْلَهُ» (٤)، «وَوَسَّعْ مُدْخَلَهُ» (٥)، «وَأَغْسِلْهُ بِالسَّمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ

(١) رواه مسلم (٩٢٠) عن أم سلمة.

(٢) لتحتسب: أي: لتتنو بصبرها وجه الله تعالى وثوابه.

(٣) رواه البخاري (١٢٨٤)، ومسلم (٩٢٣)، عن أسامة بن زيد.

(٤) أكرم نزله: أحسن نصيبه من الجنة.

(٥) مُدْخَلُهُ: يعين قبره.

الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ^(١)، وَأَبْدَلُهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ،
وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخَلُهُ
الْجَنَّةَ، وَأَعَدَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ ^(٢).

٢٤٠- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَّتِنَا، وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا،
وَذَكَرِنَا، وَأُنثَانَا، وَشَاهِدِنَا، وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا
فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ،
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ» ^(٣).

ما يدعو به عند زيارة القبور

٢٤١- «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،

(١) فيه المبالغة في التطهير من الخطايا والمعاصي.

(٢) رواه مسلم (٩٦٣)، عن عوف بن مالك.

(٣) صحيح: أبو داود (٣٢٠١)، عن أبي هريرة، وصححه
الألباني في «صحيح أبي داود» (٢٧٤٠).

وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ
لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ»^(١).

مَا يُقَالُ عِنْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ

٢٤٢- « بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ^(٢)، رَسُولِ اللَّهِ^(٣) .

مَا يُقَالُ بَعْدَ الدَّفْنِ

٢٤٣- «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُّوا لَهُ بِالتَّشْيِيتِ،
فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ»^(٤).

(١) رواه مسلم (٩٧٤)، عن عائشة.

(٢) ملة: شريعة وسنة.

(٣) صحيح: أخرجه ابن ماجه (١٥٥٠)، عن ابن عمر، وقال الألباني في «صحيح ابن ماجه» (١٢٦٠): صحيح.

(٤) صحيح: رواه أبو داود (٣٢٢١)، عن عثمان، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٢٧٥٨): صحيح، وحسنه شيخنا في

مَا يُقَالُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

قال الله ﷻ: ﴿وَبَشِّرِ الصَّادِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾.

[البقرة: ١٥٥-١٥٧]

٢٤٤- «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ اجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَخَلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»^(١).

مِنْ أَدْعِيَةِ الْمَجْلِسِ

٢٤٥- «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ

«الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين» (١٢٣٦).

(١) رواه مسلم (٩١٨)، عن أم سلمة (٤٨٥٥).

التَّوَابُ الرَّحِيمُ^(١).

كراهية القيام من المجلس قبل أن يذكر الله

٢٤٦- «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ، لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ، إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ حَيْفَةِ حِمَارٍ؛ وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ»^(٢).

٢٤٧- «مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا، لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ؛ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ»^(٣)، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ؛ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ»^(٤).

(١) حسن: أخرجه أبو داود، عن أبي هريرة، وقال الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٠٦٤): صحيح، وحسنه شيخنا في «الجامع» (٣٥٩٦).

(٢) حسن: أخرجه الترمذي (٣٧٩/٤)، عن ابن عمر، وحسنه شيخنا في الجامع (٣٥٩٣).

(٣) الترة: النقص، وقيل: التبعة.

(٤) حسن: أخرجه أبو داود (٤٨٥٦)، عن أبي هريرة، وقيل

كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ

مَا يَقُولُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ

٢٤٨- «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَعَطُهُ»^(١)،
فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ، إِلَّا عُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»^(٢).

الألباني في «صحيح أبي داود» (٤٠٦٥): حسن صحيح.

(١) لَعَطُهُ: أي كلامه بما لا يعود عليه بالنفع في آخرته.

(٢) صحيح: أخرجه الترمذي (٣٦٧٤)، عن أبي هريرة، وقال

الألباني في «صحيح الترمذي» (٢٧٣٠): صحيح.

مَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ**[الاستعاذة من سخط الله]**

٢٤٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ،
وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي
ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ»^(١).

[التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل]

٢٥٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمَلْتُ،
وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(٢).

التعوذ بالله من شر الفتن وغيرها

٢٥١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ

(١) تقدم برقم (٤٠)، رواه مسلم (٤٨٦) عن عائشة.

(٢) رواه مسلم (٢٧١٦) عن عائشة.

النَّارِ، وَفِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَسَرَّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَسَرَّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا، كَمَا نَقَيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْتَمِ وَالْمَعْرَمِ»^(١).

التَّعَوُّدُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ

٢٥٢- «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَمِنْ دَرْكِ^(٢) الشَّقَاءِ^(٣)، وَمِنْ سَمَاتِهِ^(٤) الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ

(١) رواه البخاري (٦٣٧٧)، ومسلم (٥٨٩) عن عائشة.

(٢) الدَّرْكُ بفتح الدال: الإِدْرَاكُ واللِّحَاقُ.

(٣) الشَّقَاءُ: الشَّدَّةُ والعُسْرُ.

(٤) السَّمَاتَةُ: الفرح ببليَّة العدو وخرنه.

جَهْدِ الْبَلَاءِ (١) (٢).

الاستعداد من البخل

٢٥٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ (٣)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ (٤)».

الاستعداد من الهم والحزن

٢٥٤- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ (٥)

(١) الجهد بالفتح والضم: المشقة.

(٢) رواه البخاري (٦٣٤٧)، ومسلم (٢٧٠٧)، عن أبي هريرة.

(٣) أَرْدَلِ الْعُمَرِ: وأخسُّه، وهو الهم.

(٤) رواه البخاري (٦٣٦٥)، عن سعد.

(٥) الْعَجْزِ: عدم القدرة على الخير.

وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَصَلَعَ الدِّينِ ^(١) وَعَلَبَةِ
الرِّجَالِ ^(٢) ^(٣).

الاستعاذة من الشيطان الرجيم عند جهل الجاهل

قال الله ﷻ: ﴿وَمَا يَزَعْنَكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ
فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].

الاستعاذة من الجوع

٢٥٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ» ^(٤)، فَإِنَّهُ

(١) صَلَعَ الدين: أي: ثقله وشدته.

(٢) غلبة الدين: تسلطهم، أي: أعود بك من أن أكون ظالماً أو مظلوماً.

(٣) رواه البخاري (٢٨٩٣)، ومسلم (١٣٦٥) عن أنسٍ.

(٤) استعاذ النبي ﷺ من الجوع؛ لأنه يضعف القوى، ويثير الأفكار الرديئة، ويخل بوظائف العبادات.

بِسْمِ الضَّجِيعِ^(١)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا
بُسْتُ الْبِطَانَةِ^(٢)»^(٣).

الاستعاذة من شر السمع والبصر واللسان والقلب والمني

٢٥٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ
شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ
مَنِيِّ»^(٤)»^(٥).

(١) الضجيع: المضاجع.

(٢) البطانة بالكسر: خاصة الرجل.

(٣) حسن: أخرجه ابن ماجه (٣٣٥٤)، عن أبي هريرة، وقال
الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٢٧٠٧): حسن.

(٤) يعني فرجه.

(٥) صحيح: أخرجه النسائي (٥٠٦٠)، عن شكّل بن حميد،
وقال الألباني في «المشكاة» (٢٤٧٢): صحيح.

الاستِعاذَةُ مِنَ الْجُنُونِ

٢٥٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ، وَالْجُدَامِ،
وَالْبَرَصِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ»^(١).

الاستِعاذَةُ مِنَ جَارِ السَّوِّءِ

٢٥٨- «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، مِنْ جَارِ السَّوِّءِ فِي دَارِ
الْمُقَامِ»^(٢)، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ»^(٣).

(١) صحيح: أخرجه النسائي (٥٠٦٧)، عن أنس، وقال الألباني في «ظلال الجنة» (٣٨٢): صحيح، وصححه شيخنا في «الجامع الصحيح» (١٥٣٩).

(٢) الْمُقَامُ بِالضَّمِّ: الإقامة.

(٣) حسن: أخرجه النسائي (٥٥٠٢)، عن أبي هريرة، وقال الألباني في «الصحيحة» (١٤٤٣): حسن صحيح.

الاستعاذة من التردّي، والهدم، والغرق، والحريق

٢٥٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِيِّ^(١)،
وَالْهَدْمِ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَحَبَّطَنِي
الشَّيْطَانُ^(٢) عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي
سَبِيلِكَ مُدْبِرًا^(٣)، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^(٤)»^(٥).

(١) التردّي: السقوط من علو إلى سفلى، مأخوذ من الردى، وهو
الهلاك.

(٢) تحبّطه الشيطان: مسّه بأذى.

(٣) مُدْبِرًا: مَوْلِيًا هَارِبًا.

(٤) لَدِيغًا: لسعًا، فهو فعيلٌ بمعنى مفعول من لدغته العقربُ
والحيةُ لدغًا وتلدأًا، فهو ملدوغٌ ولديغٌ وبابٌ لدغٍ قَطَعَ.

(٥) صحيح: أخرجه النسائي (٥١٠٤)، عن أبي اليسر، وقال
الألباني في «صحيح أبي داود» (١٣٨٨): صحيح.

فهرس الموضوعات

٣	المقدمة.....
٧	فَضْلُ الدُّعَاءِ.....
٩	فَضْلُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ.....
١١	أَذْكَارُ الاسْتِيقَاطِ مِنَ النَّوْمِ.....
١٤	مَا يَقُولُ مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا أَوْ نَعْلًا أَوْ نَحْوَهُ.....
١٥	مَا يَقُولُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبَهُ وَنَحْوَهُ.....
١٥	الدُّعَاءُ لِمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا.....
١٦	مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْحَلَاءِ.....
١٦	مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْحَلَاءِ.....
١٧	مَا يُقَالُ قَبْلَ الْوُضُوءِ.....
١٧	مَا يُقَالُ بَعْدَ الْفَرَاحِ مِنَ الْوُضُوءِ.....
١٧	دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ.....
١٨	مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ.....
١٩	مَا يُقَالُ عِنْدَ الْخُرُوجِ لِلصَّلَاةِ.....
١٩	مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ.....

- ٢٠ مَا يُقَالُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ
- ٢٠ أَذْكَارُ الْأَذَانِ
- ٢٤ دُعَاءُ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ
- ٢٨ دُعَاءُ الرُّكُوعِ
- ٣١ دُعَاءُ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ
- ٣٢ دُعَاءُ السُّجُودِ
- ٣٤ الدُّعَاءُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
- ٣٥ مَا يُقَالُ عِنْدَ سَجُودِ التَّلَاوَةِ
- ٣٦ مَا يَقُولُ فِي التَّشْهِيدِ الْأَوَّلِ
- ٣٧ مَا يَقُولُ فِي التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ
- ٣٨ الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ قَبْلَ السَّلَامِ
- ٤٠ دُعَاءٌ مَنْ نَزَلَ بِهِ وَسُوسَةٌ فِي صَلَاتِهِ وَقِرَاءَتِهِ
- ٤٠ الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ
- ٤٤ التَّسْبِيحُ بِالْأَنَامِلِ هُوَ السَّنَةُ
- ٤٤ عَقْدُ التَّسْبِيحِ بِالْيَمِينِ

- ٤٥..... **أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ**
- ٥٢..... **أَذْكَارُ النَّوْمِ**
- ٥٨..... دُعَاءُ عِنْدَ الْفَرَجِ مِنَ النَّوْمِ
- ٥٩..... مَا يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا يَحِبُّ أَوْ يَكْرَهُ
- ٦٠..... مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ فِي اللَّيْلِ وَأَرَادَ النَّوْمَ بَعْدَهُ
- ٦١..... الدُّعَاءُ وَالاسْتِغْفَارُ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ
- ٦٢..... الدُّعَاءُ فِي جَمِيعِ سَاعَاتِ اللَّيْلِ رَجَاءً أَنْ يَصَادَفَ سَاعَةَ الْإِجَابَةِ
- ٦٢..... دُعَاءُ افْتِتَاحِ صَلَاةِ اللَّيْلِ
- ٦٤..... دُعَاءُ قُنُوتِ الْوُتْرِ
- ٦٤..... مَا يَقُولُ آخِرَ الْوُتْرِ
- ٦٥..... مَا يَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الْوُتْرِ
- ٦٥..... **مَا يَفْعَلُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ فَجْرِ الْجُمُعَةِ**
- ٦٦..... يَكْثُرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
- ٦٦..... قِرَاءَةُ سُورَةِ الْكَهْفِ
- ٦٧..... مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
- ٦٧..... كَثْرَةُ الدُّعَاءِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
- ٦٨..... فِي أَيِّ سَاعَةٍ تَكُونُ الْإِجَابَةُ
- ٦٨..... فَضَائِلُ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- ٧١ كيفية الصلاة على رسول الله ﷺ
- ٧٢ بعض مواطن الصلاة على النبي ﷺ
- ٧٣ **بين يدي الدعاء**
- ٧٦ دَعَاءُ الْكَرْبِ
- ٧٦ مَا يَقُولُ إِذَا تَوَقَّعَ بَلَاءَ مِنَ النَّاسِ
- ٧٧ مَا يَقُولُ مَنْ خَافَ قَوْمًا
- ٧٧ دَعَاءُ لِقَاءِ الْعَدُوِّ
- ٧٨ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى شَيْئًا يَعْجِبُهُ وَيَخَافُ عَلَيْهِ الْعَيْنَ
- ٧٨ استحباب إعلام الرجل من يحبه أنه يحبه
- ٧٩ ما يقال لمن قال لك: أحبك في الله
- ٧٩ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى مُبْتَلَى بِمَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ
- ٨٠ مَا يَقُولُ إِذَا شَرَعَ فِي إِزَالَةِ مَنْكَرٍ
- ٨٠ ما يقول إذا رأى البأثورة من الثمر
- ٨١ مَا يُقَالُ عِنْدَ التَّعَجُّبِ
- ٨١ مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ صِيَاحِ الدِّيَكَةِ وَنَهْيِ الْجَمَارِ
- ٨٢ مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ بُرُوحِ الْكِلَابِ بِاللَّيْلِ
- ٨٢ ما يفعله بعد غروب الشمس
- ٨٣ مَا يَقُولُ إِذَا غَضِبَ

- ٨٤..... دُعَاءُ هَيْبَانَ الرِّيحِ
- ٨٥..... مَا يُقَالُ عِنْدَ الرَّعْدِ
- ٨٥..... مِنْ السَّنَةِ رَفَعَ الْيَدَيْنِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ
- ٨٦..... مِنْ أَدْعِيَةِ الْاسْتِسْقَاءِ
- ٨٧..... مَا يُقَالُ إِذَا نَزَلَ الْمَطَرُ
- ٨٨..... الذِّكْرُ بَعْدَ نَزْوِلِ الْمَطَرِ
- ٨٨..... الدُّعَاءُ إِذَا كَثَرَ الْمَطَرُ وَخِيفَ مِنْهُ الضَّرَرُ
- ٨٨..... كَيْفَ يَشْمَتُ الْعَاطِسُ
- ٨٩..... النَّهْيُ عَنِ تَشْمِيتِ مَنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ
- ٨٩..... مَا يُقَالُ لِمَنْ تَكَرَّرَ مِنْهُ الْعَطَاسُ
- ٩٠..... مَا يُقَالُ لِعَبْدِ الْمَسْلُومِ إِذَا عَطَسَ
- ٩٠..... مَا يَصْنَعُ مَنْ تَنَاءَبَ
- ٩٠..... مَا يَقُولُ لِمَنْ صَنَعَ لَهُ مَعْرُوفًا
- ٩١..... مَا يَقُولُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَعَجَزَ عَنْ قَضَائِهِ
- ٩١..... الدُّعَاءُ لِمَنْ أَقْرَضَ عِنْدَ الْقَضَاءِ
- ٩٢..... الدُّعَاءُ لِلْوَالِدَيْنِ
- ٩٢..... مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا
- ٩٣..... دُعَاءُ الْإِنْسَانِ لِمَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ مَالُهُ أَوْ غَيْرُهُ

- ٩٣ الدعاء حينما يقع ما لا يرضاه أو غلب على أمره
- ٩٤ مشروعية سُجُود الشكر
- ٩٥ مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَيْلَالِ
- ٩٥ **أَذْكَارُ الطَّعَامِ**
- ٩٥ الدُّعَاءُ قَبْلَ الطَّعَامِ
- ٩٦ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ
- ٩٨ استحباب ترحيب الإنسان بضيفه وحمد الله على حصوله ضيفاً صالحاً
- ٩٩ دُعَاءُ الصَّيْفِ لِأَهْلِ الطَّعَامِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْأَكْلِ
- ٩٩ مَا يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الدُّعَاءِ لِأَحَدٍ
- ٩٩ الدُّعَاءُ لِمَنْ سَقَاهُ
- ١٠٠ **فِي الصِّيَامِ**
- ١٠٠ دُعَاءُ الصَّائِمِ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ
- ١٠٠ دُعَاءُ الصَّائِمِ إِذَا حَضَرَ الطَّعَامَ وَلَمْ يُفْطِرْ
- ١٠١ مَا يَقُولُ الصَّائِمُ إِذَا سَابَّهُ أَحَدٌ
- ١٠١ **الْأَدْعِيَةُ وَالْأَذْكَارُ الْمَتَلَقَّةُ بِالْحَجِّ وَالْعَمْرَةِ**
- ١٠١ صفة التلبية

- ١٠٢ الدُّكْرُ عِنْدَ الطَّوَافِ
- ١٠٢ الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
- ١٠٣ دُعَاءُ الْوُفُوفِ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
- ١٠٤ مَا يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى عَرَفَةَ
- ١٠٤ مَا يَقَالُ يَوْمَ عَرَفَةَ
- ١٠٤ التَّلْبِيَّةُ
- ١٠٥ الدُّعَاءُ يَوْمَ عَرَفَةَ
- ١٠٦ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
- ١٠٧ التَّكْبِيرُ عِنْدَ رَمِي الْجَمَارِ مَعَ كُلِّ حِصَاةٍ، وَالدُّعَاءُ عِنْدَ الصُّغْرَى وَالْوُسْطَى
- ١٠٨ التَّكْبِيرُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ
- ١٠٨ صُفَّةُ التَّكْبِيرِ
- ١٠٩ مَا يَقُولُ مِنْ قَضَى مَنَاسِكَه
- ١٠٩ **مِنْ أَدْعِيَةِ السَّفَرِ**
- ١٠٩ [مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ لِلْمُقِيمِ]
- ١١٠ مَا يَقُولُ الْمُقِيمُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ
- ١١٠ الْوَصِيَّةُ لِلْمُسَافِرِ وَالدُّعَاءُ لَهُ

- ١١١ دُعَاءُ رُكُوبِ الدَّابَّةِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا .
- ١١٣ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا .
- ١١٥ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ عِنْدَ الصُّعُودِ وَالنُّزُولِ فِي السَّفَرِ .
- ١١٥ دَعْوَةُ الْمُسَافِرِ مُسْتَجَابَةٌ .
- ١١٦ مَا يُقَالُ إِذَا عَثَرَتِ الدَّابَّةُ، أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا .
- ١١٧ دُعَاءُ الْمُسَافِرِ إِذَا أَسْحَرَ .
- ١١٨ دُعَاءُ دُخُولِ الْقَرْيَةِ أَوْ الْبَلَدَةِ .
- ١١٨ مَا يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مِنْزَلًا .
- ١١٩ مَا يَقُولُ مَنْ قَتَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ .
- ١١٩ مَا يَفْعَلُهُ مَنْ قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ .
- ١٢٠ السَّلَامُ لِلْمَعْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ .
- ١٢٠ الْأَمْرُ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ .
- ١٢١ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَسَبِيلُهُ لِلْمَحَبَةِ .
- ١٢١ إِفْشَاءُ السَّلَامِ يَجْرِي مَجْرَى الذِّكْرِ .
- ١٢٢ مَا جَاءَ فِي فَلَانٍ يُقْرَأُ السَّلَامُ وَكَيْفِيَّةُ الرَّدِّ .
- ١٢٢ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ السَّلَامُ لِلْمَعْرِفَةِ .

- ١٢٣ من أذكار النكاح
- ١٢٣ الاستيخارة في الأمور كلها
- ١٢٤ الدعاء للمتروج
- ١٢٥ ما يقول من اشترى بغيره، أو خادمًا، أو تزوج
- ١٢٥ ما يقول إذا دخل على أهله
- ١٢٦ سؤال الله الزوجة الصالحة، والذرية الصالحة
- ١٢٦ ما يقول من ولد له مولود
- ١٢٧ الدعاء للطفل المولود بالبركة
- ١٢٧ ما يعود به الأطفال
- ١٢٨ باب في المرض، والطب، والرقي ووجوب عيادة المريض
- ١٢٨ الترويح عن المريض
- ١٢٩ ما يدعو به إذا عاد مريضًا
- ١٣٠ ما يدعو به المريض لنفسه
- ١٣١ دعاء المريض الذي يبس من حياته
- ١٣٢ العلاج بالدعاء
- ١٣٤ فضل من ترك طلب الرقية من الغير

- ١٣٤ جَوَّازُ الرُّقِيِّ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ
- ١٣٥ اسْتِحْبَابُ الرُّقِيَّةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ
- ١٣٥ مَا يُقَالُ عِنْدَ الْمَرِيضِ
- ١٣٦ تَلْقِيْنُ الْمُخْتَصِرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
- ١٣٦ مَا يُدْعَى لِلْمَيِّتِ عِنْدَ إِغْمَاضِ عَيْنَيْهِ
- ١٣٧ مَا يُقَالُ لِمَنْ مَاتَ لَهُ مَيْتٌ
- ١٣٧ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلَاةِ
- ١٣٨ مَا يَدْعُو بِهِ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ
- ١٣٩ مَا يُقَالُ عِنْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ
- ١٣٩ مَا يُقَالُ بَعْدَ الدَّفْنِ
- ١٤٠ مَا يُقَالُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ
- ١٤٠ **مِنْ أَدْعِيَةِ الْمَجْلِسِ**
- ١٤١ كِرَاهِيَةُ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ قَبْلَ أَنْ يَذَكَرَ اللَّهُ
- ١٤٢ كَثْرَةُ الْمَجْلِسِ
- ١٤٢ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْمَجْلِسِ
- ١٤٣ **مَا يُسْتَعَاذُ مِنْهُ [الاستعاذة من سخط الله]**
- ١٤٣ [التعوذ من شر ما عجل، ومن شر ما لم يعمل]

- ١٤٣ التَّعَوُّدُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ وَغَيْرِهَا
- ١٤٤ التَّعَوُّدُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ
- ١٤٥ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ الْبُخْلِ
- ١٤٥ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ
- ١٤٦ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عِنْدَ جَهْلِ الْجَاهِلِ
- ١٤٦ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ الْجُوعِ
- ١٤٧ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنْ شَرِّ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ، وَاللِّسَانِ، وَالْقَلْبِ، وَالْمَنِيِّ
- ١٤٨ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ الْجُنُونِ
- ١٤٨ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنْ جَارِ السُّوءِ
- ١٤٩ الْأَسْتِعَاذَةُ مِنَ التَّرْدِيِّ وَالْهَدْمِ وَالْغَرَقِ، وَالْحَرِيقِ
- ١٥٠ فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

